المحسنات المعنوية في شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد
(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S1)

فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية لعلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

ربي أرني الأسرار

رقم القيد: ١٠٣١٠٠٨٧

المشرف :

الدكتورندوس الحاج مرزوقى مستمر، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٤١٩٩٨٠٣١٠٠٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٤

المحسنات المعنوية في شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد
(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S1)

فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية لعلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

ربي أربني الأسرار

١٠٣١٠٠٨٧

المشرف:

الدكتورندوس الحاج مرزوقى مستمر، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٤١٩٩٨٠٣١٠٠٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٤

الاستهلال

* بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ *

(القرآن الكريم، البقرة: ١١٧)

(Dialah) Yang mencipta (keindahan) semua langit dan bumi dengan tak ada bandingan. Dan apabila Dia telah menentukan sesuatu, Dia hanya berfirman kepadaNya Jadilah ! Maka diapun terjadi.

(Al-Baqarah: 117)

الإهداء

أهدِى هذا البحث الجامعي إلى:

١. ربّ العالمين الله سبحانه وتعالى.

٢. جدّتي نور مصالحة المحبوبة التي تربيني وتعظني بكيفية الحياة في أي مكان، رحمها الله.

٣. والدتي النبيلة ليليك عزيزة التى عرّفنى الدنيا، رحمها الله.

٢. والدي المحترم زين العارفين الحاج الذي أشرفني فى الدنيا.

٣. والدتي النبيلة منبع الجزيلة الحاجة التي تسجعني على إتمام الدراسة في هذه الجامعة.

٤. والدي المحترم محمد هاديين بجميع دعاءه.

٥. أختي الكبيرة إينداه مفتحة الرحمة وإخواني الأحباء الذين يلازمون المساعدة في كل حاجتي حتى أستطيع أن أدرس في هذه الجامعة.

٦. جميع أصدقائي وزملائي فى البيت والجامعة.

٧. كل من يساعدني في انتهاء هذا البحث الجامعي.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده خالق الخلق اجمعين، وإله من فى السموات والأرض، أرسل رسوله بالحق، وأوحى إليهم وإلى النبيين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لكافة الخلق أجمعين. اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وصحبه والتابعين، وعم والأنبياء أجمعين.

وبعد، مما يسرني عن تمام هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى القدير المقتدر، وهو أن أقدم شكري والتقدير لإكماله وإتمامه، حتى أتمكن من إعداده على شكله وصورة بسيطة في يدكم الآن.

إكراما وشكرا موفورا وتقديرا قدمت لجميع والدي ووالدتي روحى وحياتى الذين هم يربّني في حنانهم لنيل أمل وتفاؤل لمواجهة الحياة من التحديات، وجميع أخي وأختي، فجازهم الله أحسن الجزاء في الدنيا والأخرة.

وأقدم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم فى هذا البحث ومن شارك في المراجعة وتحقيق المراجع والتنضيد، وإلى من زودنى بأرائه وتوجهاته وجميع زملائي يساعدني مساعدة نافعة.

وقدمت الشكر خاصة:

١. حضرة البروفسور الموجيا راهرجا مدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الأستاذة الدكتور الحاجة استعادة، الماجستير عميدة كلية العلوم الإنسانية في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. فضيلة الأستاذ محمد فيصل الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٤. فضيلة الأستاذة معرفة المنجية الماجستير مشرفة لدراستي فى هذه الجامعة.

٥. فضيلة الأستاذ الدكتورندوس الحاج مرزوقى مستمر الماجستير مشرف لكتابة هذا البحث الجامعي، على توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.

٦. جميع الأساتيذ والأستاذات قد علّمني ولو بحرف أو علم.

لاقول يجدر لي بالتقديم إلا قول الشكر الجزيل فحسبي أن أدعو لهم الله العزيز الوهاب أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم فيما علموا. نسأل الله التوفيق والسداد.

الباحث

ربي أرني الأسرار

١٠٣٢٠٠٨٧

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه الباحث:

الاسم : ربي أربني الأسرار

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٨٧

الموضوع : المحسنات المعنوية في شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد (دراسة تحليلية بلاغية)

قد نظرنا وأدخلنا بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية فى قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ م.

تحريرا بمالانج، ٢٣ سبتمبر ٢٠١٤

المشرف

الدكتورندوس الحاج مرزوقى مستمر، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٤١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعى

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعى الذى قدمه:

الاسم : ربي أرني الأسرار

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٨٧

الموضوع : المحسنات المعنوية في شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد (دراسة تحليلية بلاغية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) فى قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٣ سبتمبر ٢٠١٤

الأستاذ عارف مصطفى الماجستير ( )

الأستاذ الدوكتور الحاج محمد عون الحكيم الماجستير ( )

الأستاذ الدكتورندوس الحاج مرزوقى مستمر الماجستير ( )

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة الحاجة استعادة، الماجستير.

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، البحث الجامعى الذى قدمه الباحث :

الاسم : ربي أرني الأسرار

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٨٧

الموضوع : المحسنات المعنوية في شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد (دراسة بحليلية بلاغية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٣٠ سبتمبر ٢٠١٤

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة الحاجة استعادة، الماجستير.

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلّم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعى الذى قدمه الباحث :

الاسم : ربي أرني الأسرار

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٨٧

الموضوع : المحسنات المعنوية في شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد (دراسة تحليلية بلاغية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية الإنسانية فى قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٣٠ سبتمبر ٢٠١٤

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنّني الطالب:

الاسم : ربي أربي الأسرار

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٨٧

عنوان البحث : المحسنات المعنوية فى شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد (دراسة تحليلية بلاغية)

حضرته وكتبته بنفسي، وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد فى المستقبل أنه من تأليفه وتبيين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولكن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج : ٣٠ سبتمبر ٢٠١٤

الباحث

ربي أربي الأسرار

١٠٣١٠٠٨٧

مستخلص البحث

ربي أرني الأسرار. ٢٠١٤/ المحسنات المعنوية في شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد (دراسة تحليلية بلاغية) البحث الجامعى/ كلية الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف. الدكتورندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير.

الرئيسية : المحسنات المعنوية، ديوان الحداد، البلاغة، إمام الحداد

الأدب هو الكلمات أوالعبرات البديعة يأثر في النفس ويهذب الخلق ويدعو الى الفضيلة ويبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل. والأدب الإسلامي هو أدب يلتقى مع الإيمان الذي غرسه الله سبحانه وتعالى فى فطرة الإنسان. بل هو ثمرة من ثمار هذا الإيمان، ونفحة من نفاحته، وخفقة من خفقاته، حين تتوافر الموهبة.

والبلاغة هي وسيلة لفهم النص العربي من ناحية أساليب. وتنقسم إلى ثلاثة أنواع: علم المعانى وعلم البيان وعلم البديع. البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد. وهو نوعان: المحسنات اللفظية والمعنوية.

إعتمادا مما سبق حدد الباحث اسئلة البحث هي ما نوعية المحسنات المعنوية فى شعر "بنفسي" لإمام الحدد. وأما أهدافه الرئيسية هو تحليل عناصر المحسنات المعنوية. والمنهج المستخدم في هذه البحث هو المنهج الكيفي. وأما طريقة جمع البيانات فهي طريقة الدراسة المكتبية، والمصدر الأولي هو الشعر "بنفسي في ديوان الإمام الحداد، والمصادر الثانوية الكتب البلاغية والمقالات والقواميس والدراسة السابقة والكتب الأخرى التى تتعلق بها.

أما نتائج البحث التي حصلها الباحث من هذا البحث، هي المحسنات المعنوية: التورية فى أحد عشر شعرا، الإستطراد فى شعر، الإفتنان فى شعر، الطباق فى ستة أشعار، المقابلة فى شعر، مراعاة النظير فى سبعة عشر شعرا، الإرصاد فى شعر، الطي والنشر فى شعرين، الجمع فى أربعة أشعار، التقسيم فى شعرين، المبالغة فى شعرين، الائتلاف اللفظ مع المعنى فى ثلاثة أشعار، والاستتباع فى شعر، تشابه الأطراف فى ثلاثة أشعار.

ABSTRACT

Robby Arinil Asror. 2014/ Al-Muhassinat al-Maknawiyyah fi Si'ri "Binafsy" li Imam Habib 'Abdullah bin' Alawy al-Haddad (Balagha Research Studies)/ Faculty of Humanities in the Department of Arabic Language and Literature. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Drs. KH. Marzuki Mustamar, M.Ag

Keywords: Muhassinat Maknawiyyah, Diwan al-Haddad, Balaghah, Imam al-haddad.

Literature is words or beautiful expression that can affect the life and morals, and can take only the good and leave the bad with beautiful style. The Islamic literature is literature that touched the faith that have been planted by God in human life, and is the fruit of the tree of faith, the scent of the fragrance of faith, and the banner of faith contained in creativity

While Balagha is a means to understand the Arabic texts in terms of style. There are three science in balaghah: Ma'ani, parrots, and Badi '. Badi 'is a science that is used to determine the state or a speech-language advantages in terms of beauty or pronunciation, and compliance with the circumstances, and accompanied by clear instructions to reveal the intended meaning. Badi 'there are two kinds of badi' Lafdzy and badi 'Maknawy

Departing from the above understanding authors restricts the problem in this study is: what kinds of muhassinat maknawy contained in the poem "Binafsy" by Imam al-Haddad is. Which aims to examine the elements of beauty in the meaning of the poem. Using qualitative research methods, with documentation as data collection techniques. The data in this study include the Diwan al-Haddad as the primary data and a variety of books and dictionaries Balaghah as secondary data

And the results of this study include Muhassinat Maknawy: there are eleven *Tauriyah* eleven poetry, *Istithrad* one poem, a poem *Iftinan*, *Thibaq* six poems, one poem *Muqabalah, Mura'atun nadzir* seventeen poems, one poem *Irshad, al-Thayyu wa al-Nasyru* two poetry, *Jama* 'four poems, *Taqsim* two poems, *Mubalaghah* two poems, *al-I'tilaful lafdzi ma'al ma'na* three poems, *Istitba'* one poem, and *Tasyabuh al-Athraf* three poems.

ABSTRAK

Robby Arinil Asror. 2014/ Al-Muhassinat al-Maknawiyyah fi Si'ri "Binafsy" li Imam Habib 'Abdullah bin 'Alawy al-Haddad (Kajian Penelitian Balaghah)/ Fakultas Humaniora di jurusan Bahasa Dan Sastra Arab. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen pembimbing : Drs. KH. Marzuki Mustamar, M.Ag

Kata kunci: Muhassinat Maknawiyyah, Diwan al-Haddad, Balaghah, Imam al-Haddad.

Sastra merupakan kata-kata atau ungkapan yang indah, sehingga dapat mempengaruhi jiwa dan akhlak, dan mampu mengajak pada kebaikan dan meninggalkan keburukan dengan gaya yang indah. Adapun sastra Islam merupakan sastra yang tersentuh iman yang telah ditanam oleh Allah S.W.T dalam kehidupan manusia, dan merupakan buah dari pohon iman, aroma dari wewangian iman, dan panji keimanan yang tertuang dalam kreatifitas.

Sedangkan Balaghah merupakan sarana untuk memahami teks Arab dari segi gaya bahasa. Terdapat tiga ilmu dalam balaghah: Ma'ani, Bayan, dan Badi'. Badi' merupakan ilmu yang digunakan untuk mengetahui keadaan atau kelebihan suatu ucapan-bahasa dari segi keindahan ataupun pengucapan, dan kesesuaiannya dengan situasi dan kondisi, dan disertai petunjuk-petunjuk yang jelas untuk mengungkap makna yang dimaksus. Badi' ada dua macam yaitu badi' Lafdzy dan badi' Maknawy.

Berangkat dari pengertian diatas penulis membatasi rumusan masalah dalam penelitian ini yaitu: apa macam-macam muhassinat maknawy yang terdapat dalam puisi "Binafsy" karya Imam al-Haddad tersebut. Yang bertujuan untuk meneliti unsur-unsur keindahan makna dalam puisi tersebut. Dengan menggunakan metode penelitian Kualitatif, dengan dokumentasi sebagai tehnik pengumpulan datanya. Data-data dalam penelitian ini meliputi Diwan al-Haddad sebagai data primer dan berbagai buku-buku Balaghah dan kamus-kamus sebagai data skunder.

Dan hasil dari penelitian ini meliputi Muhassinat Maknawy: *Tauriyah* terdapat sebelas Puisi, *Istithrad* satu puisi, *Iftinan* satu puisi, *Thibaq* enam puisi, *Muqabalah* satu puisi, *Mura'atun Nadzir* tujuh belas puisi, *Irshad* satu puisi, *al-Thayyu wa al-Nasyru* dua puisi, *Jama'* empat puisi, *Taqsim* dua puisi, *Mubalaghah* dua puisi, *al-I'tilaful lafdzi ma'al Makna* tiga puisi, *Istitba'* satu puisi, dan *Tasyabuh al-Athraf* tiga puisi.

محتويات البحث

الاستهلال.....أ

الإهداء.....ب

كلمة الشكر والتقدير.....ج

تقرير المشرف.....هـ

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي.....و

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية.....ز

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.....ح

تقرير الباحث.....ط

مستخلص البحث.....ي

مستلخص البحث باللغة الإنجليزية.....ل

مستلخص البحث باللغة الإندونيسية.....م

محتويات البحث.....ن

الفصل الأول المقدمة.....١

أ. خلفية البحث.....١

ب. أسئلة البحث.....٤

ج. أهداف البحث.....٤

د. فوائد البحث.....٤

هـ. الدراسة السابقة.....٥

و. مناهج البحث.....٥

١. نوع البحث.....٦

٢. مصادر البيانات.....٦

٣. جمع البيانات.....٦
٤. تحليل البيانات.....٦
ز. هيكال البحث.....٧
الفصل الثاني الإطار النظري.....٨
أ. علوم البلاغة.....٩
ب. تعريف علوم البديع.....١٣
ج. أقسام البديع.....١٤
١. المحسنات اللفظية.....١٤
٢. المحسنات المعنوية.....١٤
٢,١. التورية.....١٤
٢,٢. الاستخدام.....١٧
٢,٣. الاستطراد.....١٧
٢,٤. الافتنان.....١٨
٢,٥. الطباق.....١٩
٢,٦. المقابلة.....٢٠
٢,٧. مراعاة النظير.....٢١
٢,٨. الإرصاد ٢٢
٢,٩. الإدماج ٢٣
٢,١٠. المذهب الكلامي.....٢٣
٢,١١. حسن التعليل.....٢٤
٢,١٢. التجريد.....٢٦
٢,١٣. المشاكلة.....٢٧
٢,١٤. المزاوجة.....٢٨

٢,١٥. الطي والنشر.....٢٨
٢,١٦. الجمع.....٢٩
٢,١٧. التفريق.....٢٩
٢,١٨. التقسيم.....٣٠
٢,١٩. الجمع مع التفريق.....٣١
٢,٢٠. الجمع مع التقسيم.....٣١
٢,٢١. المبالغة.....٣٣
٢,٢٢. المغايرة.....٣٤
٢,٢٣. تأكيد المدح بما يشبه الذم.....٣٤
٢,٢٤. تأكيد الذم بما يشبه المدح.....٣٥
٢,٢٥. التوجيه.....٣٥
٢,٢٦. نفي الشيء بإيجابه.....٣٦
٢,٢٧. القول بالموجب.....٣٧
٢,٢٨. ائتلاف اللفظ مع المعنى.....٣٧
٢,٢٩. التفريع.....٣٨
٢,٣٠. الاستتباع.....٣٨
٢,٣١. السلب والإيجاب.....٣٩
٢,٣٢. الإبداع.....٣٩
٢,٣٣. الأسلوب الحكيم.....٤٠
٢,٣٤. تشابه الأطراف.....٤١
٢,٣٥. العكس.....٤٢
٢,٣٦. تجاهل العارف.....٤٣
الفصل الثالث عرض البيانات وتحليلها.....٤٥

أ. لمحة عن ترجمة حياة الإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد.....٤٥
ب. أنواع المحسنات المعنوية فى هذا الشعر.....٥٠
١. التورية.....٥٠
٢. الاستطراد.....٥٢
٣. الافتنان.....٥٣
٤. الطباق.....٥٣
٥. المقابلة.....٥٤
٦. مراعاة النظير.....٥٤
٧. الإرصاد.....٥٧
٨. الطي والنشر.....٥٧
٩. الجمع.....٥٧
١٠. التقسيم.....٥٨
١١. المبالغة.....٥٩
١٢. ائتلاف اللفظ مع المعنى.....٥٩
١٣. الاستتباع.....٦٠
١٤. تشابه الأطراف.....٦٠
ج. قائمة ملخصة من عناصر المحسنات المعنوية.....٦١
الفصل الرابع الخاتمة.....٦٨
أ. الخلاصة.....٦٨
ب. الإقتراحات.....٦٨
المراجع.....٧٠
أ. المراجع العربية.....٧٠
ب.المراجع الأجنبية.....٧٢

ج. مواقع الإنترنيت.....٧٢
قائمة الإشراف.....٧٣

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يظل الأدب ظاهرة حية فى تاريخ الإنسان كله، منذ أقدام العصور حتى يومنا هذا ممتدا الى مستقبل بعيد. وسيظل الأدب ظاهرة مرتبطة بالإنسان لا تنفصل عنه ولا تغيب، تنبع منه أو توهب له.[١]

لقد تطور مدلول مصطلح الأدب في كل عصر من العصور التارخية، ففي أول مرة أن كلمة الأدب شيء غريب عند العرب ولم يعرفوها في لغتهم القديمة الى أنها نبغت في عصرالأمويين.[٢] وتواصلت تغير معناها منذ عصر الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري، حتى جاءت بمعنى الكلمات البديعة اجمالا أو الأفكار البشرية تنعكس على الكلمات والكتابات. والمعنى الخاص هو الشعر والنثر وما يتصل بهما من الأخبر والأنساب والأيام، والأحكام الثقدية.[٣] كما رأى عبد العزيز بن محمد الفيصل أن الأدب كل شعر أونثر يأثر في النفس ويهذب الخلق ويدعو الى الفضيلة ويبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل.[٤]

ورأى أحمد الشايب أن الأدب مجمالا هو الكلام الذى يصور العقل والشعور تصويرا صادقا.[٥] وقد اخرج الدوكتور عدنان علي رضا النحو الإصطلاح "الأدب الإسلامي". وهو الأدب الذى يلتقي مع عناصر الفطرة السليمة السوية، الأدب الذى

---

[١] دوكتور عدنان علي رضا النحو. *الأدب الإسلامي إنسانية وعالمية*. الطبعة الأولى، (الرياض: المملكو السعودية، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م). ١٩.

[٢] أحمد الشايب، *أصول النقد الأدب*. (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤ م)، ١.

[٣] نفس المرجع، ٨

[٤] عبد العزيز بن محمد الفيصل، *الأدب العربي و تريخه*. (رياض: المملكة العربية السعودية، ١٤٢٠ م). ٨.

[٥] أحمد الشايب، *أصول النقد الأدب*، ٣١

ينطلق من هذه الفطرة السليمة السوية غير المنحرفة، هو أدب يلتقى مع الإيمان الذي غرسه الله سبحانه وتعالى فى فطرة الإنسان. بل هو ثمرة من ثمار هذا الإيمان، ونفحة من نفاحته، وخفقة من خفقاته، حين تتوافر الموهبة.[٦]

وينمو الأدب مع نمو الإنسان والجماعة، والأرض والبيئة، حتى يصور الأمة كلها. أو ينمو حتى يطوف فى أجواء الإنسانية، ويصبح وعاء القوي والأحاسيس، ووعاء الفكر وتصور، ووعاء العاطفة والخلق، يضم ذلك كله ويصوغه، يعرضه ويزينه. فالادب مرتبط بالإنسان، تبرز على نحو ما فى لحظة ما، أو تخبو وتضيع. هذه هي طبيعة الأدب فى حياة الإنسان منذ أقدم العصور، فى مختلف بقاع الأرض، صاحب الإنسان مع تاريخه الطويل، وسيظل ماضيا معه أبد الدهر.[٧]

انقسم الأدب، من ناحية موضوعه، إلى قسمين: الأول الأدب الإنشائى، إما أن يكون نثرا أو شعرا، والثاني الأدب الوصفي، إما أن يكون تاريخ الأدب أو نقد الأدب.[٨]

يدرس هذا البحث أحد أنواع الأدب وهو الشعر ويسمى أيضا بقصيدة. الشعر لغة هو من شعر- يشعر- شعرا – شعورا.[٩] رأى ابن رشيق أنه مكون من أربعة أشياء وهي اللفظ والوزن والمعنى والقافية وهذا هو حد الشعر لأن من الكلام كلاما موزونا مقفيا وليس بشعر لعدم الصنعة والنية كأشياء أنزلت من القرآن ومن كلام النبي صلي الله عليه وسلم.[١٠] ومن هذا التعريف أخذنا الفهم أنه تعبير عن الأفكار التى تثير المشاعر وتحفز مخيلة الحواس، وله لغة جميلة ومعنى ووزن وخيال و قصد، ولو كان شكله فى عصر الحديث ليس مقيدا بوزن وقفية.

---

[٦] نفس المرجع، ٢٢.

[٧] عدنان علي، *الأدب الإسلامي إنسانية وعالمية*، ٢١.

[8] Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab.* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011). 38-74

[٩] أحمد ورسون منور. *المنور*. (يوغجاكارتا: المعهد المنور، ١٩٨٦). ٧٧٥.

[١٠] أحمد الشايب. المرجع السابق. ٢٩٥.

والشعر الذى سيبحث فى هذه الدراسة هو ما ينظم به الشاعر المشهور هو الإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد. أخذنا وأحد من قصائده بعنوان "بنفسي" التى مشمّل فى ديوانه "ديوان الإمام الحداد". ولد الديوان حول القرن السادس وعشر، عندما كانت علوم الاسلام فى حالة خطيرة، وتنتكس فى جميع ميادين العلوم، ومنها الأدب العربي. قبل أن يجيء نابوليون بونابرت إلى المصر فى أواخر القرن السابع وعشر، مع ذلك يولد الإمام الحداد الإنتاج الأدبي في سبعمائة صفحة لذلك العصر، واشتهر فى الأرض الإسلام حتى الآن، و ينظم أيضا الراتب "الحداد" ومتنوع القصائد النبوية وواحد منها شعر سندرس فى هذا البحث.

كان جميع شعره يزين بابداع التقليدي يعنى أن يقلّد بالقواعد والأسلوب والأناصر الشعر الجهلي، منها الوزن والقافية والعروض واختيار اللفظ البديع والتركيب الإتّزان، بخلاف معظم الشعر الحديث الذي يُعتبَر باللغة يتحدث بصراحة وصريحة. والموضوع فى شعره محافظة بأخذ المواضيع الكلاسيكية مثلا مدح وحكمة وامثال ووصية ملخَص على الصعيد العالمى فى القصيدة النبويّة. ورأي الكاتب أن حسن اللفظ أو المعنى أو الذوق الفطري محمول فى شعر الكلاسيكي أو الجاهلي كالمعلقات والصعاليك.

بناء على ذلك حاول الباحث أن يبحث اسلوب الشعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد بتطبيق النظري العربي الذي يُولَد في العرب نفسه يعني علوم البلاغة الثلاثة وهي: المعانى، والبيان، والبديع. ولكن هذا البحث لم يحيط بجميع هذه علوم البلاغة الثلاثة وإنما يقتصر على البديع، وهو يزين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي،[١١] ويقال بمحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. ويخصّ الباحث أيضا فى باب المحسنات المعنوية لاعتماده على وجوه تحسين معنى الشعر

[١١] الشيخ أحمد قلاش. *تيسير البلاغة*. من علماء ونزيل المنورة، الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة. ١٤١٦هـ-١٩٩٥م. ١٣٠

فحسب. وهذا يمكن للباحث أن يأخذه خلفية دافعة ليبحث هذا الشعر بعنوان المحسنات المعنوية في شعر بنفسي لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد (دراسة بلاغية).

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابق فالأسئلة البحث من هذا البحث كما يلي:

١. هل توجد المحسنات المعنوية في شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد؟

٢. ما أنواع المحسنات المعنوية التي توجد فى شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى الأسئلة السابقة التي أرادها الباحث، فأهداف هذا البحث فيما يلي:

١. معرفة وجود المحسنات المعنوية في شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد و الكلمات المشتملة علي المحسنات المعنوية.

٢. لمعرفة انواع المحسنات المعنوية في شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد.

د. فوائد البحث

هذالبحث مهم حيث يشتمل نفعه على وجهين:

١. فوائد البحث من ناحية نظرية، هي:

- لزيادة خزائن العلوم والمعارف عن اشعار إمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد.
- لتزويد المعلومات الأدبية فى قسم اللغة العربية.

٢. فوائد البحث من ناحية تطبيقية، هي:

- للباحث نفسه : لترقية معرفة العرب عن الأدب والبلاغة خاصة عن الشعر الإمام الحداد والمحسنات المعنوية وتعمق فيها.
- لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها : لترقية الفهم عن الشعر الإمام الحداد وزيادة معارف عن سيرة إمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد، وإعطاء المعارف للقارئين عن الشعر خاصة عن القصائد النبوية علميا، ويجسدها فى الثروة الباطنية.
- للجامعة : لتكثير الدراسات والبحوث التى تتعلق بعلم اللغة والبلاغة.

هـ. الدراسة السابقة

كان هذا البحث الجامعى دراسة مكتبية. وبالنسبة إلى ذلك فلا بد للباحث أن يذكر البحث الجامعى السابق. وكان الباحث قد رأى البحث الجامعى تعلق بحثه بدراسة تحليلية بلاغية، وهو الدراسة السابقة تحت عنوان "محسنات معنوية فى كتاب النجم الثاقب لأحمد توفيق الرحمن بن عاقب" التى بحثها أخونا الكريم توفيق أنصري برقم التسجيل ٠٦٣١٠٠١٤ في سنة ٢٠١٠ م.

نظرا من تلك الدراسة السابقة فيمكن للباحث أن يدرس عن المحسنات المعنوي بالموضوع الآخر. ليست الدراسة السابقة بحثا عن جميع المحسنات المعنوية، بأن تحدّدها فى ستة أنواع منها فقط. ولكن فى هذا البحث قد حاول الباحث أن يدرس عن جميع أنواع المحسنات المعنوية المكوّن من سادس وثلاين نوعا، وبالموضوع الذي يألّفه الإمام الحداد المشهور حول المعهد الإسلامي، يعنى شعره "بنفسي".

و. مناهج البحث

تنقسم مناهج البحث فى هذا البحث أربعة اقسام، وهي.

١. نوع البحث

هذا البحث بحث كيفي الوصفي (Deskriptif kualitatif)، لأنه نوع البحث الذي يحصل اكتشافا غير مبلوغ بإجراءات إحصائية أو كمية،[١٢] ويجمع البيانات من الكلمات والصورات وليس من الأرقام. ومن أقسام البحث الكيفي البحث الوصفي لأنه يبين ويصور البيانات المغيرات قديما وقادما.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات فى هذا البحث تتكون من :

١،٢. البيانات الأساسية، وهى البيانات التى أخذها من ديوان الحداد لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد.

٢،٢. البيانات الثانوية، هى البيانات التى أخذها من الكتب المختلفة ككتب البلاغة والقاموس وغيرها.

٣. جمع البيانات

فى جمع البيانات نستخدم منهج الدراسة المكتبية حيث نجمع البيانات المحتاجة من البيانات الأساسية والثانوية بدراسة شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد. وبطريقة الوثائقية بأن تبحث عن البيانات أو الأحوال المتغيرة بصفة الملحوظة، والنسخة والكتاب والجريدة والمجلة وغير ذلك[١٣].

٤. تحليل البيانات

يستخدم الباحث بطرق تحليل البيانات في هذه الدراسة وهي منهج الإستقراء (Induktif). بأن تكون البيانات أساسا فى البحث، وتستعمل للتصنيفات بحسب الحال الأصلي.[١٤] وهو الطريقة التى يسير بها البحث متدرجا من الأسئلة إلى القاعدة أو من الجزء إلى الحكم العام، وابتداء التفكير الإستقرائي من الحقائق الخاصة والحوادث المتنوعة

---

12 Anselm Strauss dan Juliet Corbin, *Dasar – dasar Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 4.

13 Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek.* (Jakarta :Rineka Cipta, 1992). 188.

14 M. Burhan Bungin, *Penelitian kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial Lainnya,* (Jakarta: Kencana, 2010), 27-28.

ثم تستنبط منها القاعدة العامة. وهو أحد الطريقة المنظمة والمستعملة فى التحليلية الكيفية (Analisis Kualitatif).[١٥]

يبدأ البحث بجمع البيانات في الأول ثم سيبحث الباحث مرارا عن مسألة المقصودة. ولأجل البحث المنطقي والنظامي فيحّلل الباحث بمحاولة إجابة المسألة الموجودة، وهي الشرح والبيان عن تعريف علم البديع خاصة من ناحية المحسنات المعنوية مع أقسامها.

وبعد ذلك، سيحّلل الباحث ما بين نظرية الكائنة وموضوع المراد يعنى شعر "بنفسي" في كتاب ديوان الإمام الحداد، ويعرض الباحث مقاصد ذلك الموضوع بمراقبة بديعية، ثم يحاول الباحث أن يقدم نتيجة البحث باستعمال اللغة أوالكلمات المسهولة للفهم شرحا و وصفا.

ز. هيكال البحث

ينقسم هذا البحث على الأبواب المرتبة منها :

١. **الفصل الأول** : المقدمة، وهي تشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والدراسة السابقة، ومناهج البحث. ويشمل منه منهجية البحث على نوع البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات ثم يختم الفصل بهيكال البحث.

٢. **الفصل الثاني** : الإطار النظري يتكون من ثلاثة مباحث وهي، المبحث الأول: تعريف علم البلاغة، وتقسيم البلاغة، المبحث الثاني: تعريف علم البديع، المبحث الثالث: أقسام علم البديع. المبحث الربيع: المحسنات المعنوية.

[15] Sutrisno Hadi, *Metodologi Research,* Jilid 1. 1993. Hal: 43

٣. **الفصل الثالث** : عرض البيانات وتحليلها يتكون من لمحة امام حبيب عبد الله بن علوي الحداد، الجامع وديوان الحداد، الأنظمة التى وردت فى شعر "بنفسي"، ومحسنات المعنوية فى الشعر "بنفسى". قائمة ملخصة من عناصر البديع المعنوي.

٤. **الفصل الرابع** : هذا أخر الباب فى هذا البحث العلمي وهو نهاية المناقشة التي تشتمل على الخلاصة من التحليليات والاقتراحات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. علوم البلاغة

١. تعريف البلاغة

قبل كل شيء يريد الباحث أن يوضح المراد بعلوم البلاغة. علوم جمع من مفرد علم هو ادراك الشيء بحقيقة اليقين والمعرفة.[١٦] البلاغة لغة هى من بلغ، بلاغة صار او كان فصيحا.[١٧] فلفظ العلوم تضاف الى لفظ البلاغة، صار اللفظ علوم البلاغة.

أما الآية التي تتعلق بالبلاغة، هي: قال الله تعالى "قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون*وما علينا إلا البلاغ المبين".[١٨] أي وجب علينا تبليغ الرسالة لأن الله تعالى أرسلنا إليكم بأن ندعوكم من الباطل إلى الحق فوجب عليكم أن تصدقوا كلامنا وتؤمنوا بالله وبرسالتنا.

وقال الله تعالى: "ياأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لايهدى القوم الكافرين".[١٩] أي يقول الله تعالى هذا أمر من الله لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم وبأعظم الأوامر وأجلها، وهو التبليغ لما أنزل الله إليه، ويدخل في هذاكل أمر تلقته الأمة عنه صلي الله عليه وسلم من العقائد والأعمال والأقوال، والأحكام الشريعة، والمطلب الإلهية، فبلغ صلي الله عليه

---

[١٦] لويس معلوف. *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*. (بيروت: الطبعة التاسعة عشرة، المطبعة الكاثوليكية. دون السنة). ٥٢٧

[١٧] نفس المرجع. ٤٨

[١٨] سورة يس: ١٦-١٧

[١٩] سورة المائدة: ٦٧

وسلم أكمل دعاء وتبليغ ودعاء وأنذر وبشر ويسر وعلم الجهال الأميين، حتى صاروا من العلماء الربانيين وبلغ بقبوله وفعله وكتبه ورسله.

أما النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله تعالى منازل الشهداء، وإن مات على فراشه (رواه مسلم).[٢٠] أي يشرح الحديث بأن الله تعالى قد بلغ الناس عند موتهم في سبيل الله.

قيل: ما البلاغة؟ قال الفارسى: معرفة الفصل من الوصل. وقال اليونانى: تصحيح الأقسام واختيار الكلام. وقال الرومى: حسن الاقتضاب عند البداهة والغزارةيوم الإطالة. وقال الهندى: وضوح الدلالة وانتهاز الفرصة وحسن الإشارة.[٢١] وقال ابن اعربي: البلاغة التقرب من الباعد، والتباعد من الكلفة، والدلالة بقليل على كثير، وقال عبد الحميد بن يحيى: البلاغة تقرير المعنى في الأفهام من أقرب وجوه الكلام، وقال ابن المعتز: البلاعة البلوغ إلى المعنى ولم يطل سفر الكلام، وقال عبد الله ابن المقفع: البلاغة لمعان تجري فى وجوه كثيرة–فمنها ما يكون فى الإشارة أو شعرا أو ابتداء أو جوابا أو سجعا أو خطبا أو رسائل[٢٢]. وقال شيخ أحمد قلاش البلالغة هي الوصول والانتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلي قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لا يسمى بليغا.[٢٣]

البلاغة اصطلاحا عند شيخ أحمد قلاش في الكتاب *تيسر البلاغة*، هي أن يكون الكلام فصيحا قويا فنيا يترك في النفس أثر خلابا، ويلائم الموطن الذي قيل فيه، و الأشخاص الذين يخاطبون.[٢٤] وقال سيد المرحوم احمد الهاشمى فى الكتاب *جواهر البلاغة*

---

[٢٠] محي الدين. *رياض الصالحين*. (سمارانج: مكتبة أوساها كلوارغا، دون السنة). ٤٣

[٢١] دكتور شوقى ضيف، *البلاغة تطور وتاريخ*. (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الثانية، دون السنة). ٣٥ – ٣٦

[٢٢] السيد المرحوم أحمد الهاشمى. *جواهر البلاغة فى المعانى و البيان و البديع*. (الطبعة الثانية عشر، مكتبة دار احياء الكتب العربية، ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠م). ٤٠

[٢٣] الشيخ أحمد قلاش. *تيسير البلاغة*. (جدة: مطبعة الثغر، لعام ١٤١٦هـ–١٩٩٥م). ٥

[٢٤] نفس المرجع. ٥

في المعانى، والبيان، والبديع، البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذي يخاطبون والبلاغة مأخوذة من قولهم.[٢٥]

لما وُضع علم الصرف للنظر فى أبنية الألفاظ. ووضع علم النحو للنظر فى اعراب ما تركب منها. وضع البيان للنظر فى امر هذا التركيب، وهو ثلاثة علوم: (العلم الاول) ما يحترز به عن الخطأ فى تأدية المعنى الذى يريده المتكلم لايصاله الى ذهن السامع، و يسمى علم المعانى. (العلم الثانى) ما يحترز به عن التعقيد المعنوى، اى ان يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد، ويسمى علم البيان. (العلم الثالث) ما يراد تحسين الكلام و يسمى علم البديع. [٢٦]

المتقدمون في نشأة علم البلاغة يطلقون البيان على المعانى والبيان والبديع. ويطلق المتأخرون البيان على التشبيه والمجاز والكناية. ويطلقون البلاغة على هذه العلوم الثلاثة هى المعانى والبيان و البديع. اذا فإصطلاح هذه العلوم الثلاثة عند المتقدمين هى البيان وعند المتأخرين هى البلاغة. من هذا سمى المتأخرون كتبهم بالبلاغة وقسم علومها الى المعانى والبيان والبديع من امثال: جواهر البلاغة والبلاغة الواضحة وتيسير البلاغة.

٢. أنواع البلاغة

أن علم البلاغة ينقسم إلى المعانى والبيان والبديع. وأما المعانى لغة من كلمة : عنى- عنيا — عناية مما قاله كذا : اراده وقصده. وتعنى — تعني فى الامر : قصد المعنى ج معان : مايقصد شيء [٢٧] واصطلاحا : هو علم المعانى أصول وقواعد يعرف بها كيفية

---

[٢٥] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة فى المعانى و البيان و البديع*، ٤٠

[٢٦] نفس المرجع. ١٦

[٢٧] لويس. *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*. ٥٣٤ – ٥٣٥

مطابق الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذى سيق له.[٢٨] اللفظ العربى المقصود فى هذا القول هو اللفظ العربى من حيث إفادته المعانى الثوانى. اذا فاللفظ العربى هنا له معانى اول ومعانى ثوانى. فالمعانى الاول هو اصل المعنى فى تركيب الكلام فى النحو والمعانى الثوانى يسمى مقتضى الحال، والحال هو الأمر الداعى للمتكلم إلى إيراد خصوصية فى الكلام، وتلك الخصوصية هي مقتضى الحال.

كان علم المعاني ينقسم الى خمسة اقسام: الأول الخبر والثاني الإنشاء الطلابي الذي يتكون من الأمر والنهي والإستفهام والتمني والنداء. والثالث القصر ، والرابع الايجاز و الاطناب و المساوة، والخامس الفصل والوصل.[٢٩]

وأما البيان لغة الكشف، والايضاح، والظهور،[٣٠] واصطلاحا هو علم يريك الطرق المختلفة التي توضح بها المعنى الواحد المناسب للمقام.[٣١] وعند أحمد الهاشمي هو أصول وقواعد يعرف بها ايراد المعنى الواحد، بطرق مختلفة بعضها عن بعض، فى وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى.[٣٢] وعند شيخ أحمد قلاش أن علم بيان هو علم يبحث عن شكل الألفاظ من حيث تبيينها للمعاني، هل هي في صيغة الحقيقة المجردة، أو التشبيه، أو المجاز، أو الكناية، كما نرى شكل الخياطة فنعرف نوعها من ثوب، أو جبة، أو معطف.[٣٣]

والأخير هو علم البديع الذي سوف أذكر بحثه تفصيلا فى الموضوع التالى، إن الباحث يميز هذا النقاش فى فصل خاص لأنه النظرية التي سيستخدم لتحليل الكائنات

---

[٢٨] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة فى المعانى و البيان و البديع*، ٤٦

[٢٩] على الجارمى ومصطفى امين. *البلاغة الواضحة*. (سورابايا: الهداية، الطبعة ١٥، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م). ١٣٩-٢٦٢

[٣٠] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة فى المعانى و البيان و البديع*، ٢١٦

[٣١] عبد الرحمن النجدي. *البلاغة الميسرة*. (بيروت، لبنان: الطبعة الثانية. دار ابن حزم. ١٤٣٢هـ — ٢٠١١م). ٥٧

[٣٢] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة فى المعانى و البيان و البديع*، ٢١٦

[٣٣] أحمد قلاش، *تيسر البلاغة*، ٦٨

فى هذا البحث بتطبيق واحد من بابه يعني المحسنات المعنوية. و يريد ان يدرسه بدراسة تفصيلة.

ب. تعريف علوم البديع

البديع هو قسم من اقسام البلاغة الثلاثة . والقسمان الأخران قد بحثنا عنهما فى دراستنا السابقة. والآن يبحث الباحث عن هذا القسم اثناء هذه الدراسة للفصل الأخير لهذا الباب. قد بيّن فى الكتاب علم البديع أن البديع لغة المبدع والحسن،[٣٤] ووضح فى المنجد البديع من الأسماء الحسنى لأن قال الله تعالى: "الله بديع السموات والأرض".[٣٥] ويقال أبدع الشاعر أي أتى بالبديع والبديع الجديد وهو فعيل بمعنى مفعول كجريح أو بمعنى مفعل كحكيم بمعنى محكم تقول: بدع هذا يبدعه فهو بديع أي مبدوع كما تقول: أبدع هذا يبدعه فهو مبدع.[٣٦]

أما معناه فى اصطلاح السيد المرحوم أحمد الهاشمى البديع لغة المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ من قولهم بدع الشئ، وأبدعه اخترعه لا على مثال. واصطلاحا هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد.[٣٧] ويريد فيه وجوه التحسين أساليب وطروق معلومات وضعت لتزيين الكلام وتنميقه، وتحسين الكلام بعلمي المعانى والبيان ذاتي وبعلم البديع عرضي ووجوه التحسين إما معنوية وإما لفظية.

وفى الكتاب تيسير البلاغة عُرّف أن علم المعانى تعرف به الحال التي تقتضي إيراد الكلام على صورة مخصوصة كالتأكيد، أو الإيجاز، أو الوصل، أو غير ذلك. وأن علم

---

[٣٤] دوكتور محمود شيخون. *علم البديع*. (الطبعة الأولى، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م). ٤

[٣٥] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٢٩

[٣٦] محمزد شيخون، *علم البديع*، ٤

[٣٧] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة فى المعانى و البيان و البديع*، ٢٩٨

البيان وسيلة إلى تأدية المعنى بأسلوب التشبيه أو المجاز أو الكناية. لكن هناك ناحية أخرى ليست من علم المعاني ولا البيان، إلا أنها تزين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسمى العلم الجامع لهذه المحسنات علم البديع.[٣٨] وفي الكتاب البلاغة الميسّرة بديع هو علم يُعرفُ به وجوه تحسين الكلام.[٣٩] وفي مصطلح علماء البلاغة فقه الخطيب القزوبنى في تلحيص يقوله هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعايته للمطابقة و الدلالة.[٤٠]

ج. أقسام البديع

إن أنواع البديع نوعان كما سيأتيان فيما يلي:

١. المحسنات اللفظية

وهي تتكون من الجناس، التصحيف، الإزدواج، السجع، الموازنة، الترصيع، التشريع، اللزوم ما لا يلزم، الرد العجز على الصدر، ما لا يستحيل بالإنعكاس، المواربة، الإئتلاف اللفظ مع اللفظ، التسميط، الانسجام أو السهولة، الاكتفاء، التطريز.

٢. المحسنات المعنوية

٢,١. التورية

التورية لغة: مصدر وريت الخبر تورية إذا سترته وأظهرت غيره. ويدل عليه بقرينة يغلب أن تكون خفية لايدركها الا الفطن.[٤١] وقال أحمد قلاش هو التغطية والستر.[٤٢] وتسمى الإبهام أيضا لأن فيها خفاء المراد وإبهام خلافه.[٤٣]

---

[٣٨] أحمد قلاش، تيسر البلاغة، ١٣٠

[٣٩] عبد الرحمن النجدي. *البلاغة الميسرة*. (بيروت، لبنان: الطبعة الثانية، دار ابن حزم. ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م). ٧٩

[٤٠] جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزوينى الخطيب. *التلخيص فى علوم البلاغة*. (الطبعة الأولى، ١٩٠٤). ٣٤٧

[٤١] نفس المرجع، ٣٠٠

[٤٢] أحمد قلاش، *تيسر البلاغة*، ١٥٠

[٤٣] محمود شيخون، *علم البديع*، ٥٩

والتورية اصطلاحا هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان: أحدهما قريب غير مقصود ودلالة اللفظ عليه ظاهرة، والآخر بعيد مقصود، ودلالة اللفظ عليه خفية، فيتوهم السامع لأول وهلة أنه مراد بقرينة، ولكنه ورى عنه بالمعنى القريب، فيتوهم السامع لأول وهلة أنه مراد وليس كذلك كقوله تعالى: "وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار".[٤٤] جرحتم معناه الباعد وهو ارتكاب الذنوب، ولأجل هذا سميت التورية: إيهاما وتخييلا.

اختلف العلماء فى تقسيم التورية. كما قد بيّن دكتور محمود شيخون فى الكتاب محاضرات فى علم البديع أن التورية نوعان: مجردة ومرشحة.[٤٥] وأما أحمد الهاشمي يزيد فيه بتورية مبينة ومهيأة. سيوضحهم فيما يأتى:

١) فالمجردة هي التي لم تقترن بما يلائم المعنيين .المثال :كقول الخليل ما سأله الجبار عن زوجته: فقال: "هذه أختي"- أراد أخوة الدين.

٢) والمرشحة: هي التى اقترنت بما يلائم المعنى القريب وسميت بذلك لتقويتها به لأن القريب غير مراد فكأنه ضعيف فإذا ذكر لازمه تقوى به. نحو: "والسماء بنينها بأيد".[٤٦] فإنه يحتمل الجارحة وهو القريب وقد ذكر من لوازمه البنيان على وجه الترشيح ويحتمل القدرة وهو البعيد المقصود، وهو قسمان باعتبار ذكر اللازم قبلها أو بعدها.

٣) المبينة هي ما ذكر فيها لازم المعنى البعيد_ سميت بذلك لتبين المورى عنه بذكر لازمه، إذكان قبل ذلك خفيا، فلما ذكر لازمه تبين نحو: يا من رآني بالهموم مطوقا

---

[٤٤] سورة الأنعام، الآية: ٦٠

[٤٥] محمود شيخون، *علم البديع*، ٥٩

[٤٦] سورة الذاريات، الآية: ٤٧

وظللت من فقدي غصونا في شجون أتلومني في عظم نوحي والبكاء شأن المطوق أن ينوح على غصون وهي أيضا قسمان باعتبار ذكر اللازمقبل أو بعد.

٤) المهيأة: هي التي لاتقطع التورية فيها إلا بلفظ قبلها أو بعدها، فهي قسمان أيضا. فالأول، ما تتهيأ بلفظ قبل: كقول

وأظهرت فينا من سماتك سنة فأظهرت ذاك الفرض من ذلك الندب

فالفرض والندب معناهما القريب الحكمان الشرعيان. والبعيد الفرض معناه العطاء والندب معناه الرجل السريع في قضاء الحوائج، ولو لاذكر السنة لما تهيأت التورية ولافهم الحكمان. والثاني، وهو ما نتهيأت بلفظ بعد: كقول الإمام علي رضي الله تعالى عنه في الأشعث بن قيس، أنه كان يحرك الشمال باليمين، فالشمال معناها القريب ضد اليمين، والبعيد جمع شمله ولو ذكر اليمين بعده لما فهم السامع معنى اليد الذي به التورية: ومن المجردة قوله:

حملناهم طرأ على الدهم بعدما خلعنا عليهم بالطعان ملابسا

فإن الدهم له معنيان–قريب: وهو الخيل الدهم، وهو مرادا. وبعيد وهو القيود الحديد السود. وهو المراد ومن المرشحة قوله تعالى: "ولايدينون دين الحق حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون".[٤٧] فإن المراد من اليد الذلة وقد انترت بالاعطاء الذي يناسب المعني القريب، وهو العضو.[٤٨]

[٤٧] سورة التوبة، الآية: ٢٩

[٤٨] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع*، ٣٠٠-٣٠١

٢,٢. الاستخدام

الاستخدام لغة هو اتخذه خادما، و–الرجل: استوهبه خادما.[٤٩] واصطلاحا هو ذكر لفظ مشترك بين معنيين يراد به أحدهما ثم يعاد عليه ضمير أو إشارة بمعناه الآخر أو يعاد عليه ضميران يراد بثانيهما غير ما يراد بأولها. أو ذكر اللفظ بمعني وإعادة ضمير أو اسم إشارة عليه بمعني آخر. فالأول: نحو قوله تعالى: "فمن شهد منكم الشهر فليصمه".[٥٠] أراد بالشهر الهلال وبضميره الزمان المعلوم، والثاني كقول البحتري:

فسقى الغضا والساكنيه وإن هم شبوه بين جوانحي وضلوعي

الغضا: شجر بالبادية وضمير ساكنيه راجع من ساكنيه إلي الغضي باعتبار المكان وضمير شبوه يعود إليه بمعنى النار الحاصلة من شجر الغضا، وكلامها مجاز للغضا.[٥١]

٢,٣. الاستطراد

الاستطراد لغة هو اظهار له الانهزام مكيدة.[٥٢] واصطلاحا هو أن يخرج المتكلم من الغرض الذي هو فيه إلي غرض آخر لمناسبة بينهما ثم يرجع فينتقل إلي إتمام الكلام الأول، كقول السموأل:

وإنا لقوم لا نرى القتل سبة إذا ما رأته عامر وسلول

يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول

---

[٤٩] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ١٧١

[٥٠] سورة البقرة: ١٨٥

[٥١] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة فى المعانى و البيان و البديع*، ٣٠٢

[٥٢] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٤٦٣

فسياق القصيدة للفخر بقومه وانتقل منه إلي هجو قبيلتي "عامر وسلول" ثم عاد إلي مقامه الأول، وهو الفخر بقومه، وكقوله:

لنا نفوس لنيل المجد عاشقة فإن تسلت أسلنا علي الأسل

لايترل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

٢,٤. الافتنان

الإفتنان هو الجمع بين فنين مختلفين. أو أن يتفنن المتكلم فيأتي بفنين أو أكثر في فكر واحد أو بيت واحد. كالغزل والحماسة والمدح والهجاء والتعزية والتهنئة. كقول عبد الله همام السلول –جامعا بين التعزية والتهنئة– حين دخل على يزيد وقد مات أبوه معاوية وخلفه هو في الملك:

"آجرك الله على الرزية وبارك لك في العطية، وأعانك على الرعية، فقد رزئت عظيما، وأعطيت جسيما، فاشكر الله على ما أعطيت، واصبر على مات رزيت، فقد فقدت الخليفة. وأعيت الخلافة، ففرقت خليلا ووهبت جليلا".

وكقول عنترة يخاطب عبلة:

ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني وبيض الهند تقطر من دمي

فوددت تقبيل السيوف لأنها لمعت كبارق ثغرك المتبسم

٢,٥. الطباق

الطباق لغة : طبق بين الشيئين جعلهما على حذو واحد.[٥٣] واصطلاحا هو الجمع بين لفظين مقابلين فى المعنى وهما قد يكونان اسمين، نحو قوله تعالى: "هو الأول و الأخر و الظاهر و الباطن".[٥٤] أو فعلين نحو قوله تعالى: "وانه هو اضحك و ابكى و أنه هو امات واحيا".[٥٥] أو حرفين: نحو قوله تعالى: "ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف".[٥٦] أو مختلفين نحو قوله تعالى: "ومن يضلل الله فما له من هاد".[٥٧]

ينقسم الطباق على نوعين:

١) طباق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا نحو "قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء" وكقوله: حلو الشمائل وهو مر باسل يحمى الذمار صبيحة الإرهاق

٢) طباق السلب وهو ما اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا، بحيث يجمع بين فعلين من مصدر واحد، أحدهما مثبت والآخر منفي نحو: "يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله "و "لايعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا".[٥٨]

---

[٥٣] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٤٦٠

[٥٤] سورة الحديث: ٣

[٥٥] سورة النجم: ٤٣

[٥٦] سورة البقرة: ١٢٨

[٥٧] أحمد الهاشمى، *جوهر البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*، ٣٠٣

[٥٨] نفس المرجع، ٣٠٣

٢,٦. المقابلة

المقابلة لغة، قابل هـ : واجهه و- الشيء بالشيء عارضه به ليرى وجه التماثل او التخالف بينهما.[٥٩] واصطلاحا: هى ان يؤتى بمعنيين متوافقين او أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.[٦٠]

- معنيان يقابلا معنيين

كقوله تعالى: ولقد بعثنا فى كل أمة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت[٦١]
المعنيان هما لفظ اعبدوا و لفظ الله يقابلان لفظ اجتنبوا ولفظ الطاغوت

- ثلاثة معان مقابلة ثلاثة معان آخر

كقوله تعالى: ثم إذا مسكم الضر فاليه تجئرون ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون[٦٢]

ثلاثة معان فى الآية تقابل ثلاث معان اخرى هى لفظ مسكم الضر يقابله كشف الضر عنكم ولفظ فإليه يقابله إذا فريق منكم بربهم ولفظ تجئرون يقابله يشركون.

- اربعة معان مقابلة اربعة معان اخر

كقوله تعالى: إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. . .[٦٣]

---

[٥٩] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٦٠٦

[٦٠] أحمد الهاشمى، *جوهر البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*، ٣٠٤

[٦١] سورة النحل: ٣٦

[٦٢] سورة النحل ١٦ : ٥٣ - ٥٤

[٦٣] سورة النحل ١٦ : ٩٠

اربعة معان فى الآية تقابل اربعة معان اخرى هى لفظ يأمر مقابل ينهى ولفظ العدل مقابل الفحشاء ولفظ الاحسان مقابل المنكر ولفظ إيتاء ذي القربى مقابل البغى.

٢,٧. مراعاة النظير

مراعاة لغة من راعى مراعاة الأمر حفظه،[٦٤] ونظيرة ج نظائر: المثل والمساوى.[٦٥] اصطلاحا، مراعاة النظير: هى الجمع بين أمرين أو أمور متناسبة لا على جهة التضاد[٦٦] إما بين اثنين: نحو قوله تعالى: "وهو السميع البصير"،[٦٧] الاثنان هما السميع والبصير. وإما بين أكثر كقوله تعالى: "أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم".[٦٨] الأمور فى الآية هى اشتروا الضلالة بالهدى و فما ربحت تجارتهم.

ويلحق بمراعاة النظير ما بنى على المناسبة فى المعنى بين طرفي الكلام يعنى ان يختم الكلام بما يناسب أوله فى المعنى، نحو: قوله تعالى: "لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير".[٦٩] فإن اللطيف يناسب عدم ادراك الابصار له، والخبير يناسب ادراكه سبحانه وتعالى للابصار.

أو بني على المناسبة في اللفظ باعتبار معني له غير المعني المقصودة في العبارة. نحو قوله تعالي: "والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان"،[٧٠] فإن المراد

---

[٦٤] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٢٦٨

[٦٥] نفس المرجع. ٨١٨

[٦٦] أحمد الهاشمى. *جوهر البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*، ٣٦٨

[٦٧] سورة السورى: ١١

[٦٨] سورة البقرة: ١٦

[٦٩] سورة الأنعام: ١٠٣

[٧٠] سورة الرحمن: ٥

ب"النجم" هنا النبات فلا يناسب "الشمس والقمر". ولكن لفظه يناسبهما بإعتبار دلالته على الكواكب. وهذا يقال له "إيهام التناسب". كقوله:

كأن الثرايا علقت في جبينها وفي نحرها الشعري وفي خدها القمر

٢,٨. الإرصاد

الإرصاد لغة مصدر من أرصد: الرقيب: أقامه يرصد فى الطريق.[٧١] هو أن يذكر قبل الفاصل من الفقرة أو القافية من البيت ما يدل عليها الى عرف الراوي. نحو قوله تعالي: "وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب".[٧٢] ونحو قوله تعالي: "وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون".[٧٣] وكقول الشاعر:

أحلت دمي من غير جرم وحرمت بلا سبب عند اللقاء كلامي

فليس الذي حللته بمحلل وليس الذي حرمته بمحرم

ونحو إذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه إلي ما تستطيع

وقد يستغني عن معرفة الراوي، نحو قوله تعالي: "ولكل أمة أجل إذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولايستقدمون".[٧٤]

---

[٧١] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٢٦٢

[٧٢] سورة ق: ٣٩

[٧٣] سورة التوبة: ٧٠

[٧٤] أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*، ٣٠٥

٢,٩. الإدماج

الإدماج مصدر من أدمج هو الشيء فى الثوب: الكلام: احسن نظمه.[٧٥] واصطلاحا أن يضمن كلام قد سيق لمعنى، معنى آخر لم يشرك به كقول المتنبي:

أقلب فيه أجفاني كأني أعد بها علي الدهر الذنوبا

شاق الشاعر هذالكلام أصالة لبيان طول الليل وأدمج الشكو من الدهر في وصف الليل بالطول.

٢,١٠. المذهب الكلامي

المذهب لغة المعتقد، الطريقة، الأصل.[٧٦] الكلامي النسبة للكلام. وهو ان يورد المتكلم علي صحة دعواه حجة قاطعة مسلمة عند المخاطب بأن تكون المقدمة بعد تسليمها مستلزمة للمطلوب، كقوله تعالي: "لوكان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا".[٧٧] واللازم وهو الفساد باطل، فكذا الملزوم وهو تعدد الآلهة باطل. وليس أدل علي ذلك من الحقيقة والواقع.

وكقوله تعالي: "يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب".[٧٨] ونحو قوله تعالي: "وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه"، أي وكل ما هو أهون عليه فهو ادخل تحت الإمكان فالإعادة ممكنة.[٧٩] والثاني هذا النوع بالمذهب

---

[٧٥] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٢٢٤

[٧٦] نفس المرجع، ٢٤٠

[٧٧] سورة الأنبياء: ٢

[٧٨] سورة الحج: ٥

[٧٩] أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*، ٣٠٦ – ٣٠٦

الكلام لأنه على طريقة علم الكلام والتوحيد وهو عبارة عن اثبات أصول الدين بالبراهين العقلية القاطعة.

٢,١١. حسن التعليل

التعليل لغة بيّن علته واثبته بالدليل.[٨٠] وهو أن ينكر الأديب صراحة أو ضمنا علة الشيء المعروفة، ويأتي علة أخرى أديبة طريفة لها اعتبار لطيف ومشتملة على دقة النظر بحيث تناسب الغرض الذي يرمي إليه. يعني أن الأديب يدعي لوصف علة مناسبة غير حقيقة ولكن فيها حسن وطرافة فيزداد بها المعني المراد الذي يرمي إليه جمالا وشرفا ومثله قول الشاعر:

أما ذكاء فلم تصفر إذا جنحت إلا لفرقة ذاك المنظر الحسن

يقصد أن الشمس لم تصفر عند الجنوح إلي المغيب للسبب المعروف ولكنها اصفرت مخافة أن تفارق وجه الممدوح، ومثله قوله:

ما قصر المغيث عن مصر وتربتها طبعا ولكن تعداكم من الخجل

ينكر هذا الشاعر: الأسباب الطبيعية لقلة المطر بمصر، ويلتمس لذلك سببا آخر: وهو أن المطر بخجل أن يترل بأرض يعمها فضل الممدوح جوده، لأنه لا يستطيع مباراته في الجود والعطاء.

ولابد في العلة أن تكون ادّعائية ثم الوصف أعم من يكون ثابتا فيقصد بيان علته، أو غير ثابت فيراد إثباته.

---

[٨٠] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٥٢٣

فالأول: أ – وصف ثابت غير ظاهر العلة، كقوله:

بين السيوف وعينها مشاركة من أجلها قيل للأجفان أجفان

وقوله:

لم يحك نائلك السحاب وإنما حمت به فصبيبها الرخضاء

وقوله:

زعم البنفسج أنه كعذراه حسنا،فسلوا من قفاء لسانه

فخروج ورقة البنفسج إلي الخلف لا علة له لكنه ادعي أن علته الإفتراء علي المحبوب.

ب – وصف ثابت ظاهر العلة، غير التي تذكر، كقول المتنبي:

ما به قتل أعاديه ولكن يتقي إخلاف ما ترجوا لذئاب

فإن قتل الأعادي عادة للملوك لأجل أن يسلموا من أذاهم وضرهم ولكن إلا ما اشتهر وعرف به، حتى لدي الحيوان الأعجم من الكريم الغريزي، ومحبته إجابة طالب الإحسان ومن ثم فتك بهم لأنه علم أنه إذا غدا للحرب رجت الذئاب أن يتسع عليها رزقها، وتنال من لحوم أعدائه القتلي، وما أراد أن يخيب لها مطلبا.

والثاني: – وصف غير ثابت، وهو:

إما ممكن – كقول مسلم بن الوليد:

يا واشيا حسنت فينا إساءته نجي حذارك إنساني من الغرق

فاستحسان إساءة الواشي ممكن، ولكنه لما خالف الناس فيه، عقبه بذكر سببه وهو أن حذراه من الواشي منعه من البكاء فسلم إنسان عينه من الغرق في الدموع.

وإما غير ممكن – كقول الخطيب القزويني:

لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليها عقد منتطق

فقد ادّعى الشاعر: أن الجوزاء تريد خدمة الممدوح، وهذه صفة غير ممكنة ولكنه عللها بعلة طريفة إدعاها أيضا إدعاء أديبا مقبولا إذ تصور أن النجوم التي تحيط بالجوزاء إنما هي نطاق شدته حولها على نحو ما يفعل الخدم ليقوموا بخدمة الممدوح.[٨١]

٢,١٢. التجريد

التجريد لغة: مأخوذ من قولهم: جردت السيف إذا نزعته، وجردت فلانا إذا نزعت ثيابه.[٨٢] واصطلاحا أن ينتزع المتكلم من أمر آخر مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالها في المنتزع منه، حتي أنه قد صار منها بحيث يمكن أن ينتزع منه موصوف آخر بها، وأقسام التجريد كثيرة، منها:

١. ما يكون بواسطة من التجريدية كقولك: لي من فلان صديق حميم، أي بلغ فلان من الصداقة حدا صح معه أن يستخلص منه آخر مثله فيها. نحو:

تري منهم الأسد الغضاب إذاسطوا وتنظر منهم في اللقاء بدورا

٢. ما يكون بواسطة الباء التجريدية الداخلة على المنتزع منه. نحو قولهم: لئن سألت فلانا لتسألن به البحر، بالغ في اتصافه بالسماحة حتي انتزع منه بحرا فيها.

---

[٨١] أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*، ٣٠٥ – ٣٠٨

[٨٢] محمود شيخون، *علم البديع*، ٨٩

٣. ما لا يكون بواسطة، نحو: "وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر.[٨٣]

٤. ما يكون بطريق الكناية، كقول الأعشى:

يا خير من ركب المطي ولا يشرب كأسا بكف من بخلا.[٨٤]

٢,١٣. المشاكلة

المشاكلة لغة ماثله أو وفقه: تماثل أي صار أشبه الصحيح من العليل.[٨٥] هي أن يذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته كقوله تعالي: "تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك"،[٨٦] المراد: ولا أعلم ما عندك، وعبر بالنفس للمشاكلة، كقوله تعالي: "نسوا الله فأنساهم أنفسهم".[٨٧]

ونحو قوله تعالى: "وجزاء سيئة سيئة مثلها، فمن عفا وأصلح فأجره على الله".[٨٨] فالمجازاة على السيئة بمثلها، ليست حراما وإن كانت بشكلها، ويكفي فى الإرشاد إلى العفو وترك المجازاة أن الله الحكيم سماها سيئة، فيفهم من ذلك أن العفو أقرب للتقوي، وأسلم من البلوى.[٨٩]

---

[٨٣] سورة التوبة: ١٢

[٨٤] أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*، ٣٠٨

[٨٥] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٣٩٨

[٨٦] سورة المائدة: ١١٦

[٨٧] سورة الحشر: ١٩

[٨٨] سورة الشورى: ٤٠

[٨٩] أحمد قلاش، *تيسر البلاغة*، ١٦٢

٢,١٤. المزاوجة

المزاوجة مصدر من زاوج: خالط زقارن.[٩٠] واصطلاحا أن يزاوج المتكلم بين معنين في الشروط والجزاء، بأن يرتب علي كل منهما معني، رتب علي الآخر، كقوله:

إذا ما نهي الناهي فلج بي الهوي أصاخت إلي الواشي فلج الهجر

زاوج بين النهي والإصاخة في الشروط والجزاء بترتيب اللجاج عليهما.

٢,١٥. الطي والنشر

الطي لغة : طوى- طيا الثوب نقيض نشره.[٩١] والنشر لغة : نشر – نشرا الثوب بسطه.[٩٢] واصطلاحا الطي والنشر أن يذكر متعدد، ثم يذكر ما لكل من افراده شائعا من غير تعيين، اعتمادا على تصرف السامع فى تمييز ما لكل واحد منها، ورده إلى ما هو له.[٩٣] وهو نوعان:

١. إما أن يكون النشر فيه علي ترتيب الطي، نحو قوله تعالي: "ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبلغوا من فضله".[٩٤] فقد جمع بين الليل والنهار ثم ذكر السكون الليل، وابتغاء الرزق للنهار علي الترتيب. وكقوله:

عيون وأصداغ وفرع وقامة وخال ووجنات وفرق ومرشف

سيوف وريحان وليل زبانة ومسك وياقوت وصبح وقرقف

---

[٩٠] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٣١٠

[٩١] نفس المرجع. ٤٧٦

[٩٢] نفس المرجع. ٨٠٨

[٩٣] احمد الهاشمى، *جوهر البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*، ٣١٠

[٩٤] سورة القصص: ٧٣

وكقوله:

فعل المدام ولونها ومذاقها في مقلتيه ووجنتيه وريقه

٢. وإما أن يكون النشر علي خلاف ترتيبه- نحو: "فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب".[٩٥]

ذكر ابتغاء الفضل للثاني، وعلم الحساب للأول على خلاف الترتيب. وكقوله:

ولحظاه ومحياه وقامته بدر الدجى وقضيب البان والراح

فـ"بدر الدجى" راجع إلي "المحيا" الذي هو الوجه، و"قضيب البان" راجع إلي القامة. والراح راجع إلي "اللحظ" ويسمى اللف والنشر أيضا.[٩٦]

٢,١٦. الجمع

الجمع هو أن يجمع المتكلم بين شيئين أو أشياء فى حكم واحد[٩٧] وذلك:

١. إما في اثنين، نحو قوله تعالي: "المال والبنون زينة الحياة الدنيا".[٩٨] ونحو قوله تعالي: "واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة"[٩٩]

٢. وإما في أكثر نحو قوله تعالي: "إنما الخمر والميسروالأنصاب ولأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه". وكقوله:

---

[٩٥] سورة الإسراء: ١٢

[٩٦] نفس المرجع. ٣١٠

[٩٧] محمود شيخون، *علم البديع*، ٨٧

[٩٨] سورة الكهف: ٤٦

[٩٩] سورة الأنفال: ٢٨

إن الشباب والفراغ والجده مفسدة للمرء أي مفسده

٢,١٧. التفريق

التفريق هو أن يفرق بين أمرين من نوع واحد في اختلاف حكمها. نحو قوله تعالي: "وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه، وهذا ملح أجاج"[١٠٠] وكقول الشاعر:

ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير وقت سخاء

فنوال الأمير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء

وكقوله:

من قاس جدواك يوما بالسحب أخطأ مدحك

السحب تعطي وتبكي وأنت تعطي ويضحك

٢,١٨. التقسيم

التقسيم لغة جزّأه وفرّقه.[١٠١] واصطلاحا هو أن يذكر متعدد ثم يضاف إلى كل من أفراده ما له على جهة التعيين. نحو قوله تعالى: "كذبت ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية"[١٠٢] وقد يطلق التقسيم على أمرين آخرين:

---

[١٠٠] سورة الفاطر: ١٢

[١٠١] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٦٢٨

[١٠٢] سورة الحاقة: ٤

أولهما أن تستوفى أقسام الشيء. نحو قوله تعالى: "له ما فى السموات وما فى الأرض وما بينهما وما تحت الثرى"[١٠٣].

وثانيهما أن تذكر أحوال الشيئ مضافا إلى كل منها ما يليق به. كقوله تعالى: "فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة علي المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم". وكقوله:

سأطلب حقي بالقنا ومشايخ كأنهم من طول ما التثموا مرد

ثقال إذا لاقوا خفاف إذا دعوا كثير إذا شدوا قليل إذا عدوا

وكقوله:

ولا يقيم علي ضم يراد به إلا الأذلان عير الحي والوتد

هذا علي الخسف مربوط برمته وذا يشيج فلا يرثي له أحد[١٠٤]

٢,١٩. الجمع مع التفريق

الجمع مع التفريق أن يجمع المتكلم بين شيئين فى حكم واحد، ثم يفرق بينهما فى ذلك الحكم،. كقوله تعالى: "خلقتني من نار وخلقته من طين"[١٠٥]. وقوله تعالى: "الله يتوفى الأنفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى"[١٠٦].

---

[١٠٣] سورة طه: ٦

[١٠٤] نفس المرجع. ٣١٠ – ٣١٢

[١٠٥] سورة الأعراف: ١٢

[١٠٦] سورة الزمر: ٤٢

فقد جمع النفسين فى حكم التوفى ثم فرق بين جهتى التوفى بالحكم بالإمساك والإرسال أي الله يتوفى الأنفس التى تقبض والتى لم تقبض فيمسك الأولى ويرسل الأخرى.[١٠٧] وكقوله:

فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها

٢,٢٠. الجمع مع التقسيم

الجمع مع التقسيم أن يجمع المتكلم بين شيئين أو أكثر تحت حكم واحد. ثم يقسم ما جمع – أو يقسم أولا، ثم يجمع. فالأول– نحو قوله تعالى: "الله يتوفي الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضي عليها الموت، ويرسل الأخرى إلي أجل مسمي".[١٠٨] وكقول المتنبي:

حتى أقام علي أرباض خرشنة تشقي به الروم والصلبان والبيع

للرق م نسلوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

والثاني: كقول سيدنا حسان:

قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا

سجية تلك فيهم غير محدثة إن الخلائق فاعلم شرها البدع

---

[١٠٧] محمود شيخون، *علم البديع*، ٨١

[١٠٨] سورة االزمر: ٤٢

٢,٢١. المبالغة

المبالغة لغة: بالغ فى الامر: اجتهد فيه ولم يقصر.[١٠٩] اصطلاحا المبالغة هي أن يدعي المتكلم لوصف بلوغه في الشدة أو الضعف حدا مستبعدا أو مستحيلا. وتنحصر في ثلاثة أنواع:

١. تبليغ: إن كان ذلك الادعاء للوصف من الشدة أو الضعف ممكنا عقلا وعادة. نحو قوله تعالي: "ظلمات بعضها فوق بعض إذاأخرج يده لم يكد يراها".[١١٠] وكقول امرؤ القيس:

فعادى عداء بين ثور ولعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

فقد أدعى امرؤ القيس أن فرسه أدرك ثورا وبقرة وحشية فى الضمار واحدا ولم يعرق.[١١١]

٢. وإغراق: إن كان الادعاء للوصف من الشدة أو الضعف ممكنا عقلا لا عادة، كقوله:

ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث مالا

٣. وغلو: إن كان الادعاء للوصف من الشدة أو الضعف مستحيلا عقلا وعادة. كقوله:

تكاد قسيه من غير رام تمكن في قلوبهم النبالا[١١٢]

---

[١٠٩] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٤٨

[١١٠] سورة النور: ٤٠

[١١١] محمود شيخون، *علم البديع*، ١٧

[١١٢] نفس المرجع. ٣١٢ – ٣١٣

٢,٢٢. المغايرة

المغايرة لغة : غاير غيارا و مغايرة هـ: بادله خالفه عارضه.[١١٣] واصطلاحا المغايرة هى مدح الشيء بعد ذمه، أو عكسه كقول الحريرى فى مدح الدنيا: (أكرم به أصفر راقت صفرته) بعد ذمه فى قوله : (تبا له من خادع ممارق).[١١٤] ذم الدنيا من كيدها الممارق ومدحها هى الرائقة الصفراء.

٢,٢٣. تأكيد المدح بما يشبه الذم

تأكيد المدح بما يشبه الذم نوعان، الأول: أن يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها. كقوله:

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهنّ فلول من قراع الكتائب.

الثاني: أن يثبت لشيء صف مدح ثم يؤتي بعدها بأداة استثناء تليها صفة مدح أخري (والنوع الأول أبلغ). كقوله:

ولا عيب فيه غير أني قصدته فأنستني الأيام أهلا وموطنا

وكقوله:

فتي كملت أوصافه غير أنه جوادا فما يبقي من المال باقيا

وقد تقوم (لكن) مقام أداة الإستثناء في هذا النوع.

---

[١١٣] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٥٦٣

[١١٤] أحمد الهاشمى، *جوهر البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*، ٣١٣

٢,٢٤. تأكيد الذم بما يشبه المدح

تأكيد الذم بما يشبه المدح ضربان أيضا، الأول: أن يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء، صفة ذم بتقدير دخولها فيها نحو: فلان لا خير فيه إلا أنه يتصدق بما يسرق. ونحو: لا فضل للقوم إلا أنهم لا يعرفون للجار حقه. ونحو: الجاهل عدو نفسه إلا أنه صديق السفهاء. ونحو: فلان ليس أهلا للمعروف إلا أنه يسيء إلي من يحسن إليه.

الثاني: أن يثبت لشيء صفة ذم ثم يؤتي بعدها بأداة استثناء. تليها صفة ذم أخرى. نحو: فلان حسود إلا أنه نمام، وكقوله:

هو الكلب إلا أن فيه ملالة وسوء مراعاة وما ذاك في الكلب

٢,٢٥. التوجيه

التوجيه لغة فى علم العروض: اختلاف حركة الحرف الذى قبل الروي المقيد.[١١٥] هو أن يؤتى بكلام يحتمل معنيين متضادين علي السواء كهجاء ومديح ودعاء للمخاطب أم دعاء عليه ليبلغ القائل غرضه بما لا يمسك عليه، كقول بشار في خياطه أعور اسمه عمرو:

خاط لي عمرو قباء ليت عينيه سواء

ويحكى أن محمدا بن حزم هنأ (الحسن بن سهل) باتصال بنته (بوران) التي تنسب إليها الأطبخة البورانية (بالخليفة المأمون العباسي) مع من هنأه، فأثابهم وحرمه:

---

[١١٥] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٨٩٠

فكتب إليه إن أنت تماديت علي حرماني، وقلت فيك: "بيتا لايعرف" أهو مدح أم ذم، فاستحضره وسأله؟ فأقر، فقال الحسن: لا أعطيك أو تفعل، فقال:

بارك الله للحسن ولبوران في الختن

ياإمام الهدي ظفر ت ولكن بينت من؟

فلم يدر: ببنت من؟ أفي العظمة وعلو الشأن ورفعة المترلة؟ أم في الدناءة والخسة؟ فاستحسن الحسن منه ذلك.[١١٦]

والخلاصة: أن التوجيه نوعان:

١. أن يكون الكلام بحيث يصلح لأن يراد به معنييان متضادان علي السواء.

٢. أن يكون الكلام بحيث يشتمل عل مجموعة أو مجموعات من مصطلاحات.

العلوم أو الفنون أو الأسماء المتلائمة.

٢,٢٦. نفي الشيء بإيجابه

نفي الشيء بإيجابه هو أن ينفي متعلق أمر فيوهم إثباته له. والمراد نفيه عنه أيضا كقوله تعالي: "لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله"[١١٧]. فإن نفي إلهاء التجارة عنهم يوهم إثباتها لهم – والمراد نفيها أيضا.

---

[١١٦] أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*، ٣١٥

[١١٧] سورة النور: ٣٧

٢,٢٧. القول بالموجب

القول بالموجب نوعاني، الأول: أن يقع في كلام الغير إثبات صفة لشيء وترتيب حكم عليها، فيقل السامع تلك الصفة إلى غير ذلك الشيء من غير تعرض لثبوت ذلك الحكم له أو انتفائه عنه، كقوله تعالي: "يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعز منها الأذلّ ولله العزّة ولرسوله وللمؤمنين".[١١٨] فالمنافقون أرادوا بالأعز أنفسهم، وبالأذل المؤمنين. ورتبوا علي ذلك الإخراج من المدينة. فنقلت صفة العزة للمؤمنين وأبقيت صفة الأذلية للمنافقين، من غير تعرّض لثبوت حكم الإخراج للمتصفين بصفه العزة ولا لنفيه عنهم. والثاني: حمل لفظ وقع في كلام الغير علي خلاف مراده بذكر متعلق له كقوله:

وقالو قد صفت منا قلوب لقد صدقوا ولكن عن ودادي

أرادوا بصفو قلوبهم الخلوص، فحمله على الخلو بذكر متعلقة، وهو قوله "عن ودادي".[١١٩]

٢,٢٨. ائتلاف اللفظ مع المعنى

ائتلاف اللفظ المعني هو أن تكون الألفاظ موافقة للمعاني، فتختار الألفاظ الجزلة، والعبارات الشديدة للفخر والحماسة وتختار الكلمة الرقيقة، والعبارات اللينة للغزل والمدح. كقوله:

إذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما

إذا ما أعرنا سيدا من قبيلة ذرا منبر صلي علينا وسلما

---

[١١٨] سورة المنافقون: ٨

[١١٩] أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، ٣١٥ -٣١٦

وكقوله: ولست بنظار إلي جانب الغني إذا كانت العلياء في جانب الفقر

وكقوله: لم يطل ليلي ولكن لم أنم ونفي عني الكري طيف ألم

٢,٢٩. التفريع

التفريع لغة صعد أو انحدار.[١٢٠] هو أن يثبت حكم لمتعلق أمر بعد إثباته لمتعلق له أخر. كقول الشاعر:

فاضت يداه بالنضار كما فاضت ظباه في الوغي بدمي

وكقوله: أحلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم تشفي من الكلب

٢,٣٠. الاستتباع

الاستتباع هو الوصف بشيء علي وجه يستتبع الوصف بشيء آخر مدحا أو ذما. يعني أن الاستتباع هو المدح على وجه يستتبع المدح بمدح آخر، كقوله:

ألا أيها المال الذي قد أباه تسل فهذا فعله بالكتائب

وكقوله: الحرب نزهته والبأس همته والسيف عزمته والله ناصره

وقيل: إنه يكون أيضا في الذم كقول بعضهم في "قاض" لا يقبل شهادته برؤية هلال الفطر:

أتري القاضي أعمي أم تراه بتعامي

---

[١٢٠] لويس، *المنجد في اللغة والأدب والعلوم*، ٥٧٨

سرق العيد كأن الس عيد أموال اليتامي[١٢١]

٢,٣١. السلب والإيجاب

السلب لغة :سلب – سلبا و سلبا الشيء انتزعه من غيره قهرا.[١٢٢] والايجاب من اوجب ايجابا لفلان حقه.[١٢٣] ويسمى السلب والإيجاب ايضا الرجوع وهو العود على السابق بالنقص لنكتة. واصطلاحا هو أن يقصد المتكلم اختصاص شيء بصفة، فينفيها عن جميع الناس ثم يثبتها له مدحا أو ذما، فالمدح كقول الخنشاء:

وما بلغت كف امرئ متناولا من المجد إلا والذى نلت أطول

ولا بلغ المهدون للناس مدحة وإن اطنبوا إلا الذي فيك أفضل

والذم كقول بعضهم:

خلقوا وما خلقوا المكرمة فكأنهم خلقوا وما خلقوا

رزقوا وما رزقوا سماح بد فكأنهم رزقوا وما رزقوا[١٢٤]

المدح فيه ان ما حصلنا عليه من الجد و المدح اطول و افضل من ما حصل عليه احد. والذم فيه انهم لا يتخلقون بالمكرمة و لا يتفضلون بالسماحة.

---

[١٢١] أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*، ٣١٧

[١٢٢] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٣٤٣

[١٢٣] نفس المرجع. ٨٨٧

[١٢٤] أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*، ٣١٨

٢,٣٢. الإبداع

هو أن يكون الكلام مشتملا على عدة أنواعمن البديع. كقول الشاعر:

فصحت الحياء والبحر جودا فقد بكي ال حيا من حياء منك والتطم البحر.

٢,٣٣. الأسلوب الحكيم

الاسلوب ج اساليب : الطريق.[١٢٥] الحكيم ج حكماء م حكيمة صاحب الحكمة العالم.[١٢٦] واصطلاحا هو تلقي المخاطب بغير ما يترقبه.

١. إما يترك سؤاله: والإجابة عن سؤال لم يسأله.

٢. وإما بحمل كلام المتكلم علي غير ما كان يقصد ويريد تمبيها علي أنه كان ينبغي أن يسأل هذاالسؤال أويقصد هذاالمعني.

فمثال الأول ما فعل القبعثري بالحجاج، إذ قال له الحجاج متوعدا (لأحملنّك علي الأدهم). يريد الحجاج القيد الحديد الأسود: فقال القبعثري "مثل الأمير يحمل علي الأدهم والأشهب" يعني الفرس الأسود والفرس الأبيض، فقال له الحجاج: أردت (الحديد)، فقال القبعثري: لأن يكون حديدا خير من أن بليدا. ومراده تخطئة الحجاج بأن الأليق به الوعد (لا الوعيد). ومثال الثاني: قوله تعالي: "ويسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامي والمساكين وابن السبيل".[١٢٧] سألوا عن حقيقة ما ينفقون ما لهم فأجيبوا بيان طرق إنفاق المال: تنبيها علي أن هذا هو الأولى

---

[١٢٥] لويس، *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*، ٣٤٣

[١٢٦] نفس المرجع. ١٤٦

[١٢٧] سورة البقرة: ٢١٥

والأجدر بالسؤال عنه. وقال تعالي: "يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج".[١٢٨] وقال ابن حجاج:

قال ثقلت إذ أتيت مرارا قالت ثقلت كأهلي بالأيادي

قال طولت قلت أوليت طولا قال أبرمت قلت حبل ودادي

فصاحب ابن حجاج، يقول له: قد ثقلت عليك بكثرة زياراتي، فيصرفه عن رأيه في أدب وظرف، وينقل كلامه من معني إلي معني آخر، وكقول الشاعر:

ولما نعي الناعي سألناه خشية واللعين خوف البين تسكاب أمطار.

أجاب قضي: قلنا قضي حاجة العلا فقال مضي قلنا بكل فخار

ويحكي: أنه لما توجه خالد ابن والد لفتح الحيرة، أنى إليه من قبل أهلها رجل ذو تجربة. فقال له خالد فيم أنت؟ قال في ثيابي فقال علام أنت؟ فأجاب علي ألأرض. فقال كم سنك؟ قال اثنتان وثلاثون. فقال : أسألك عن شيء وتجيبني بغيره، فقال إنما أجبتك عما سألت.[١٢٩]

٢,٣٤. تشابه الأطراف

تشابه الأطراف قسمان: معنوي ولفظي. فالمعنوي: هو أن يختم المتكلم كلامه بما يناسب إبتداءه في المعني، كقول الشاعر:

الذمن السحر الحلال حديثه وأعذب من ماء الغمامة ريقه

---

[١٢٨] سورة البقرة: ١٨٩

[١٢٩] أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*، ٣٢٠

فاالريق: يناسب اللذة في أول البيت.

واللفظي نوعان: الأول – أن ينظر الناظم أوالناثر إلي لفظة وقعت في آخر المصرع الأول أو الجملة فيبدأ بها المصرع الثاني أو الجملة التالية. كقوله تعالي: "مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح، في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري" كقول أبي تمام:

هوي كان خالسا إن من أبرد الهوي هوي جلت في أفيائه وهو محامل

الثاني–أن يعيد الناظم لفظة القافية من كل بيت في أول البيت الذي يليه. كقوله:

رمتني وستر الله بيني وبينها عشية أرام الكناس رميم

رميم التي قالت لجيران بيتها ضمنت لكم ألا يزال يهيم

وكقوله: إذا نزل الحجاج أرضا مريضة تتبع أقصى دائها فشفاها

شفاها من الداء العضال الذي بها غلام إذا هز القناة سقاها

سقاها فرواها بشرب سجالها دماء رجال حيث مال حشاها

٢,٣٥. العكس

العكس هو أن تقدم في الكلام جزءا ثم تعكس بأن تقدم ما أخرت وتؤخر ما قدمت ويأتي علي أنواع:

١. أن يقع العكس بين أحد طرفي جملة وما أضيف إليه ذلك الطرف. كلام الملوك ملوك الكلام، وكقول المتنبي:

إذا أمطرت منهم ومنك سحابة فوابلهم طل وطلك وابل

٢. أن يقع العكس بين متعلقي فعلين في جملتين. كقوله تعالي: "يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي".

٣. أن يقع العكس بين لفظين في طرفي الجملتين. كقوله تعالي: "لاهن حل لهم، ولا هم يحلون لهن"[١٣٠].

٤. أن يقع بين طرفي الجملتين نحو قول الشاعر:

طويت بإحراز الفنون ونيلها رداء شباب والجنون فنون

فحين تعاطيت الفنون وحظها تبين لي أن الفنون جنون

٥. أن يكون بترديد مصراع البيت معكوسا نحو قول الشاعر:

إن للوجد في فؤادي تراكم ليت عيني قبل الممات تراكم

في هواكم ياسادتي وجدا مت وجدا ياسادتي في هواكم

٢,٣٦. تجاهل العارف

تجاهل العارف هو سؤال للمتكلم عما يعمله حقيقة تجاهلا منه لنكتة. وقال دكتور محمود شيخون هو سوق المعلوم ساق غيره لنكته.[١٣١] كالتوبيخ في قوله:

أيا شجر الخابور مالك مورقا كأنك لم تجزع علي ابن طريف

---

[١٣٠] سورة الممتحنة: ١٠

[١٣١] محمود شيخون، *علم البديع*، ٦٦

أو المبالغة في المدح، كقول البحتري:

ألمع برق سري أم ضوء مصباح أم ابتسامتها بالمنظر الضاحي

أو المبالغة في الذم، كقول الزهير:

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء

أو التعجب- نحو قوله تعالى: "أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون"[١٣٢]. وغير ذلك من الأغراض البديعية التي تحصي.[١٣٣]

[١٣٢] سورة الطور: ١٥

[١٣٣] أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، ٣٢٠ - ٣٢٢

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن ترجمة حياة الإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد

١. اسمه

وهو حبيب عبد الله بن علوي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علوي بن أحمد بن أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحت مربط بن علي خالع قاسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد بن علي الأريضى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابى طالب.[١٣٤]

٢. مولده

وقد وُلِد الإمام عبد الله بن علوى الحداد فى تريم ليلة الإثنين لخمسٍ خَلَوْنَ من صَفَر الخير، عام ١٠٤٤ هجرية. كان منذ صغاره فى رعاية والدته، الشريفة سلمى، شهرت بأهل الولاية والمعرفة. ولما بلغ من العمر نحو الأربع سنوات، أصيب بمرض الجدرى فأدى ذلك إلى فقدانه البصر.[١٣٥] لكن لا جعله ذلك عاجزا سخطا أو اغتاظا، ولا ظهرت عليه آثار ما يسيه علماء العصر الحديث بعقدة النقص. بل نراه اجتهد فى حفظ القرآن الكريم إلى أن أتمه، وتأدب على أبيه، واجتهد فى طلب العلم، فقرأ على العديد من العلماء، وأخذ من كل علم كفايته.[١٣٦] وعوضه بنور البصيرة وصفاء السريرة وقوة حفظ وذكي.

---

[134] *Sekilas tentang riwayat hidup Penyusun Ratib al-haddad.* https://pondokhabib.wordpress.com. Diakses tgl 22 agustus 2014, 00:43.

[١٣٥] مصطفى حسن البدوي. *الإمام الحداد مجدد القرن الثاني عشر الهجري*. (دار الحاوى، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ — ١٩٩٤م). ٣٩

[١٣٦] تفس المرجع. ٤٠-٤١

أما والده فهو سيدنا الحبيب علوي بن محمد الحداد وكان رجلاً صالحاً تقياً، ووالدته الشريفة سلمى بنت الحبيب عيدروس بن أحمد الحبشي، وكانت كذلك من الصالحات. فولدت له البنين والبنات.

لقد نشأ الإمام الحداد نشأة النجباء من السادة واجتمع له من عوامل الفلاح الوارثة السارية في أهل البيت، والبيئة المناسبة التي تمكن هذه الوارثة من إتيان ثمارها. وكان له أصدقاء طفولة كانوا علي شاكلته. وماكان ليرتaضيهم لنفسه أصحابا وأخلاء إلا إن كانوا كذلك. فعجبًا لصبية أعرضوا عن اللعب واللهو والعبث، واشتغلوا بحفظ القرآن ومجاهدة النفس وطلب العلم. عجبًا لصبية علموا أنهم لم يخلقوا إلا الله، فطلبوه، ولم يطلبوا غيره، ولم يلتفتوا لسواه.[١٣٧]

٣. شيوخه

وقد أثر شيوخه فى حياة علمه، وتعلم مختلف العلوم الإسلامية. الفقيه فى شرعي، وعالم في عقيدة أهل السنة والجماعة على منهج الأشعاري، وفي السلوك والتربية من مدينة تريم في حضرموت اليمنية، ونهج طريق الصوفية. ويلقب بـ"شيخ الإسلام"، و"قطب الغوث"، و"فرض العالم" و"قطب الدعوة والإرشاد". ومن أشهرهم، عبد الرحمن بن شيخ مولى عيديد، عمر بن عبد الرحمن العطاس، عبد الله بن أحمد بلفقيه، عقيل بن عبد الرحمن السقاف، سهل بن أحمد باحسن الحديلي باعلوي. محمد بن علوي السقاف وغيرهم الكثير.

٤. تأليفه

انتشرت مؤلفات الإمام الحداد فى الأمة انتشارا كبيرا، وكان لها أثر بالغ فى جذب القلوب إلى الحق، وتهذيب النفس والإجابة على البساؤلات البى كثيرا ما تدور بأذهان طلبة العلم. وقد أوتى الإمام وفرة العلم، والعقل، والحكمة، وقوة الحفظ، فجاء قوله فصلا وبيانه شافيا كافيا. وقد طبعت مؤلفاته مرارا فى مختلف بلدان العالم الإسلامي وغير

---

[١٣٧] نفس المرجع. ٤٢

الإسلامى، وترجم بعضها إلى اللغات الملاوية والإنكليزية والسواحلية.[١٣٨] ومن كتبه هي: رسالة المذاكرة مع الإخوان والمحبين من أهل الخير والدين (سنة ١٠٦٩هـ)، ورسالة آداب سلوك المريد (رمضان من عام ١٠٧١هـ)، وإتحاف السائل بأجوبة المسائل (سنة ١٠٧٢هـ)، والنصائح الدينية والوصايا الإيمانية (شعبان من عام ١٠٨٩هـ)، رسالة المعاونة والمظاهر والمؤازرة للراغبين من المؤمنين فى سلوك طريق الآخرة (سنة ١٠٦٩هـ)، وسبيل الاذكر والاعتبار، بما يمر بالإنسان وينقضى له من الأعمار (سنة ١١١٠هـ)، والدعوة التامة والتذكيرة العامة (سنة ١١١٤هـ)، والفصول العلمية والأصول الحكمية (سنة ١١٣٠هـ)، والنفائس العلوية فى المسائل الصوفية، وغيرهم.

وأما ديوان شعره المسمى: **الدر المنظوم لذوى العقول والفهوم**، فهو بحر لا ينضب من العلوم والمواعظ والرقائق والدعوات. وقد أودع فيه الإمام الكثير من حكمته، وكان لا يظهر القصيدة التى يلهمها إلا بعد مرور أيام على نظمها، فإن ثبتت فى ذاكرته علم أنه مأذون بإظهارها، وإن نسى بعضها أو كلها علم أنه ليس ثم إذن، فلم يظهرها. ولا تزال قصائد الإمام تنشد فى مشارق الأرض ومغاربها، لما فيها من تحريك للقلوت والهمهم، وحب الله ورسوله، والشوق إلى الحرمين الشريفين، ولما فيها من النصاؤح والمواعظ والتحذير من المهلكات، والأمور المبعدات، ولما يشم منها من عبير العلوم العلوية والحضرات الربانية.[١٣٩]

وفى اليوم الأربعين من مرضه، ولما بلغ من العمر ثمانى وثمنين سنة وتسعة أشهر إلا ثلاثة أيام، وفى ليلة الثلاثاء، سابع ذى القعدة من سنة ١١٣٢ هجرية انتقل الإمام إلى الدار الأخيرة، ببيته الذى فى الحاوى.

الأشعار "بنفسي" التي سيحلل الباحث لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد يُأخَذ من ديوانه:

---

[١٣٨] مصطفى حسن البدوي. *الإمام الحداد مجدد القرن الثاني عشر الهجري*. ١٦٣

[١٣٩] نفس المرجع. ١٦٨-١٦٩

.:.بنفسي .:.

بِـنَفْسِـيَ أَفْـدِيْ خَيْرَ مَـنْ وَطِئَ الثَّـرَى * نَبِيَ الهُـدَى بَحْرَ النَـدَى سَيِّدَ الْوَرَى

خِـتَامَ النَّبِـيِّيْنَ الْكِـرَامِ جَمِيْعِـهِمْ * حَـبِيْبِ إِلَـهِ الْعَـالَمِيْنَ بِلَا مِـرَا

أَمِـيْنٌ وَمَـأْمُوْنٌ عَـلَى وَحْيِ رَبِّـهِ * وَتَنْزِيْـلِهِ الْقُـرْآنَ عِـصْمَةَ مَنْ قَـرَا

أَتَاهُ أَمِـيْنُ اللهِ جِـبْرِيْـلُ جَـهْـرَةً * وَكَانَ لِـرَبِّ الْعَـرْشِ يَعْـبُدُ فِيْ حِـرَا

وَأَسْـرَىْ بِـهِ الرَّبُّ الْعَظِيْـمُ إِلَى الْعُـلَا * فَسُبْـحَانَ مَنْ أَسْـرَى وَبُوْرِكَ مَنْ سَـرَى

إِمَـامٌ لَهُ التَّقْدِيْـمُ فِـى كُلِّ حَضْـرَةٍ * مُعَظَّـمَةٍ مَرْفُـوْعَـةِ الْـقَدْرِ وَالـذُّرَى

خَـلِيْـلٌ صَـفِـيُّ اللهِ مُخْتَـارُ قُـرْبِـهِ * وَرُؤْيَـتِـهِ هَـذَا الْحَـدِيْـثُ كَـمَا جَـرَى

حَبِيْبِـيْ رَسُوْلَ اللهِ إِنِّـى نَـزِيْـلُكُمْ * عَـلَى بَـابِكُـمْ أَرْجُـوْ الضِّيَـافَةَ وَالْقِرَى

حَـبِيْبِـي رَسُوْلَ اللهِ إِنِّـي عُبَـيْدُكُـمْ * فَـقِيْرٌ ضَـعِيْـفٌ لَا أُطِيْـقُ تَـصَبّـرُا

حَـبِيْبِـيْ رَسُوْلَ اللهِ إِنِّـي سَـلِيْـلُكُـمْ * وَلِـيْ رَحِـمٌ يَـدْرِيْ بِـهَـا كُـلُ مَنْ دَرَى

حَـبِيْبِـيْ رَسُوْلَ اللهِ إِنِّـي قَـصَدْتُـكُمْ * لِـكَشْـفِ مُـهِـمٍّ فِي مَـرَابِـعِـنَا طَـرَا

حَـبِيْـبِـيْ رَسُوْلَ اللهِ قَـادَتْـهُ فِـرْقَـةٌ * مُـضَـلَّلَـةٌ لَـيْـسَـتْ لِنُـوْرِ الْهُـدَى تَرَى

حَـبِيْـبِـىْ رَسُوْلَ اللهِ كُـنْ شَـافِعًـا لَنَـا * إِلَـى رَبِّـكَ الرَّحْمَـنِ أَحْـسَـنَ مَنْ بَـرَا

فَـسَلْـهُ لَـنَـا وَادْعُـهُ لَـنَـا أَنْ يُغِيْثَـنَـا * وَيَرْحَـمْـنَـا إِنَّ الْـمَـعَـاشَ تَـكَـدَّرَا

بِجَدْبٍ وَقَحْطٍ قَدْ تَمَادَى وَفِتْنَةٍ * وَجَوْرِ وُلَاةٍ أَلْصَقَ الْكُلَّ بِالْعَرَا

فَسَلْهُ تَعَالَى يُبْدِلُ الْجَدْبَ وَالْغَلَا * بِخِصْبٍ وَرُخْصٍ فِى الْمَدَائِنِ وَالْقُرَى

وَيُصْلِحْ وُلَاةَ الْأَمْرِ عِنْدَ فَسَادِهِمْ * وَيُوْقِظُهُمْ لِلْعَدْلِ مِنْ سِنَةِ الْكَرَى

فَيَا رَبُّ يَارَحْمَنُ شَفِّعْ نَبِيَّنَا * رَسُوْلَكَ فِيْنَا وَاكْفِ مَنْ جَارَ وَاجْتَرَا

وَلَا تُبْقِنَا يَارَبَّنَا عُرْضَةً لَهُمْ * وَهَدْفَ مَرَامِيْ كُلَّ مَنْ خَانَ وَامْتَرَى

وَخُذْ بِنَوَاصِيْنَا إِلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى * وَاخْتِمْ لَنَا بِالْخَيْرِ إِنْ أَزْمَعَ السُّرَى

فَإِنَّكَ مَوْلَانَا وَإِنَّكَ رَبُّنَا * وَسَيِّدُنَا وَالْقَصْدُ فِىْ كُلِّ مَاعَرَا

وَصَلِّ عَلَى الرُّوْحِ الْحَبِيْبِ مُحَمَّدٍ * وَسَلِّمْ وَبَارِكْ كُلَّمَا بَارِقٌ سَرَى

مَعَ الآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالتَّابِعِيْنَ مَا * جَرَى السَّيْل فِىْ وَادٍ وَمَا الْمُزْنُ أَمْطَرَا

وَتَمَّتْ وَفَاحَ الْحَمْدُ لِلّهِ خَتْمُهَا * عَبِيْرًا وَمِسْكًا لِلْوُجُوْدِ مُعَطَّرَا [١٤٠]

---

[١٤٠] الحبيب عبد الله بن علوي بن محمد الحداد العلوي. *ديوان الإمام الحداد المسمي الدور المنظوم لذوي العقول والفهوم*. (حقوق الطبع محفوظة الطبعة الثانية، بدون السنة). ٢٧٦ – ٢٨٠.

ب. أنواع المحسنات المعنوية فى هذا الشعر

١. التورية

بِـنَفْسِـيَ أَفْـدِيْ خَيْرَ مَـنْ وَطِئَ الثّـرَى * نَبِيَ الهُـدَى بَحْرَ النَـدَى سَيِّدَ الْوَرَى

والتورية فى هذا الشعر تسمى بالتورية المرشحة، وهي فى لفظ "نفسي". فهو لفظ له معنيان، قريب واضح و بعيد خفي، قد ذكر الإمام الحداد بنفسي ليوهم السامع أنه يريد الروح فى البدن، لأنه معنى قريب واضح له. والمراد منه معناه البعيد هو "حياة"، بأن يصلّي على خير من وطئ الثرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويتبعه دائم الحياة. وقد قرن بهذه التورية ما يلائم المعنى القريب، وهو قوله "أفدي"، إذا الفداء مما يلائم الروح.

خِـتَامَ النَّبِـيِّيْنَ الْكِـرَامِ جَمِيْعِـهِمْ * حَـبِيْبِ إِلَـهِ الْعَـالَمِيْنَ بِلَا مِـرَا

والتورية فى هذا الشعر تسمى بالتورية المجردة فى لفظ "مر"، فهو لفظ له معنيان قريب واضح وهو "قوة" وبعيد خفي وهو "تكبّر". والمراد منه معناه البعيد والقرينة خفية وهي ضعف النفي القوة على رسول الله.

وَأَسْـرَىْ بِـهِ الرَّبُّ الْعَظِيْـمُ إِلَى الْعُـلَا * فَسُبْـحَانَ مَنْ أَسْـرَى وَبُوْرِكَ مَنْ سَـرَى

والتورية فى هذا الشعر المجردة فى لفظ "أسرى". فهو لفظ له معنيان، قريب واضح و بعيد خفى، قد ذكره الإمام الحداد ليوهم السامع أنه يريد المشي على الأقدام، والمراد منه معناه البعيد هو "ارتفع"، وقد قرن بهذه التورية ما يلائم المعنى البعيد وهو قوله "العلا".

إِمَـامٌ لَهُ التَّقْدِيْـمُ فِـى كُلِّ حَضْـرَةٍ * مُعَظَّـمَةٍ مَرْفُـوْعَـةِ الْـقَدْرِ وَالـذُّرَى

والتورية فى هذا الشعر تسمى بالتورية المهيأة: هي التي لاتقطع التورية فيها إلا بلفظ قبلها أو بعدها. وهي فى لفظ "الذرى"، له معنيان قريب واضح وهو "الملجاء". والمراد منه معناه البعيد وهو "المرتبة او المقام"، لوجود اللفظ قبله وهو "القدر".

حَبِيْبِـــيْ رَسُوْلـــَ اللهِ إِنِّـى نَـزِيْـــلُـكُمْ * عَـلَـى بَـابِـكُـمْ أَرْجُـوْ الضِّيَـــافَةَ وَالْقِرَى

والتورية فى هذا الشعر المرشحة، وهي فى لفظ "قرى". فهو لفظ له معنيان، قريب واضح و بعيد خفى، قد ذكر الإمام الحداد بنفسي ليوهم السامع أنه يريد ما يقدم للضيف، لأنه معنى قريب واضح له. والمراد منه معناه البعيد هو "شفعة". وقد قرن بهذه التورية ما يلائم المعنى القريب، وهو قوله "نزيلكم"، إذا النزل يكون عادة يرجو القرى.

وَيُصْـلِحْ وُلَاةَ الْأَمْـرِ عِنْـدَ فَسَـادِهِـــمْ * وَيُوْقِـظُـهُمْ لِلْعَـدْلِ مِـنْ سِنَـةِ الْـكَـــرَى

والتورية فى هذا الشعر المرشحة، وهي فى لفظ "كرى". فهو لفظ له معنيان، قريب واضح و بعيد خفى، قد ذكر الإمام الحداد بنفسي ليوهم السامع أنه يريد النوم، لأنه معنى قريب واضح له. والمراد منه معناه البعيد هو "تجاهل". وقد قرن بهذه التورية ما يلائم المعنى القريب، وهو قوله "يوقظهم"، إذا الإستيقظ يكون عادة بالنائم.

فَيَـــا رَبُّ يَـــارَحْمَـنُ شَـفِّعْ نَـبِيَّـنَـــا * رَسُـوْلَـكَ فِـيْـنَـا وَاكْـفِ مَنْ جَـارَ وَاجْتَـرَا

والتورية فى هذا الشعر المجردة، هو فى لفظ "اكف" له معنيان: قريب واضح وهو قنعة أوحصل به الاستغناء عن سواه،[١٤١] والمراد منه معناه البعيد هو "توقف"، وقد قرن بهذه التورية ما يلائم المعنى البعيد وهو قوله "جار واجتارا".

وَلَا تُـبْـقِـنَـا يَـارَبّـَنَـــا عُـرْضَـةً لَـهُـــمْ * وَهَـدْفَ مَـرَامِـيْ كُـلَّ مَـنْ خَـانَ وَامْـتَـرَى

[١٤١] لويس، المنجد فى اللغة والأدب والعلوم، ٦٩٢

والتورية فى هذا الشعر نوعان المجردة والمهيأة، والمجردة فى لفظ "مرامي" له معنيان: قريب واضح وهو مكان الرمي،. والمراد منه معناه البعيد هو "الرذيلة"، وقد قرن بهذه التورية ما يلائم المعنى البعيد وهو قوله "الخان". والمهيأة فى لفظ "امترى"، له معنى قريب هو "الشك"، والمراد منه معناه البعيد وهو "المراء"، لوجود اللفظ قبله وهو "خان".

وَخُـذْ بِنَـوَاصِـيْنَـا إِلَـى الْحَـقِّ وَالْهُـدَى * وَاخْتِـمْ لَنَـا بِـالْخَيْـرِ إِنْ أَزْمَـعَ الـسُّـرَى

والتورية فى هذا الشعر نوعانا المهيأة والمرشحة، والأول فى لفظ "نواص". فهو لفظ له معنيان، قريب واضح أنه تاج. والمراد منه معناه البعيد هو "الحياة أو الروح"، لوجود اللفظ بعده "السرى". والآخر فى لفظ "سرى" فهو لفظ له معنيان، قريب واضح أنه سير الليل. والمراد منه معناه البعيد هو "أجل". وقد قرن بهذه التورية ما يلائم المعنى القريب، وهو قوله "أزمع".

٢. الاستطراد

حَـبِـيْـبُـي رَسُوْلَ اللهِ إِنّـِي عُبَـيْـدُكُـمْ * فَـقِـيْـرٌ ضَـعِـيْـفٌ لَا أُطِـيْـقُ تَـصَبّـرًا

حَـبِـيْـبِـيْ رَسُوْلَ اللهِ إِنّـِي سَـلِـيْـلُكُـمْ * وَلِـيْ رَحِـمٌ يَـدْرِيْ بِـهَـا كُـلُ مَنْ دَرَى

حَـبِـيْـبِـيْ رَسُوْلَ اللهِ إِنّـِي قَـصَـدْتُـكُـمْ * لِـكَشْـفِ مُـهِـمٍّ فِي مَـرَابِـعِـنَا طَـرَا

هذا الشعر وارد على سبيل الاستطراد. أراد الشاعر أن يظهر الصفة البشرية والعبودية من الفقير والضعيف فاستطراد إلى إظهار بأنه سليل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم إظهار دعائه يدل على ضعفه وعبادته. وان يخرج الشاعر من الغرض هو فيه إلى أخر لمناسبة بينهما ثم يرجع إلى اتمام الأول.

٣. الافتنان

الجمع بين فنين مختلفين. كالغزل والحماسة والمدح والهجاء والتعزية والتهنئة.

حَبِيْبُي رَسُوْلَ اللهِ إِنِّي عُبَيْدُكُمْ * فَقِيْرٌ ضَعِيْفٌ لَا أُطِيْقُ تَصَبّرًا

حَبِيْبِيْ رَسُوْلَ اللهِ إِنِّي سَلِيْلُكُمْ * وَلِيْ رَحِمٌ يَدْرِيْ بِهَا كُلُ مَنْ دَرَى

فى هذا البيت تحتوى على الإفتنان، فيه فنين مختلفين وهو ذمّ وفخر. فالبيت الأول يظهر الشاعر بأن نفسه فقير ضعيف والبيت الثانى يفخر نفسه بأنه ورحمه سليل النبى محمد صلى الله عليه وسلم.

٤. الطباق

هو الجمع بين الشيء وضده فى الكلام. وجد الباحث أنواع الطباق، وسيقدمها تفصيلا كما يلى:

حَبِيْبِيْ رَسُوْلَ اللهِ قَادَتْهُ فِرْقَةٌ * مُضَلَّلَةٌ لَيْسَتْ لِنُوْرِ الْهُدَى تَرَى

وفى هذا البيت مطابقي اللفظان: "مضللة" و"هدى". وهما يسمى بالطباق الإيجابي، وهو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا، وهما متضادان من نوع واحد أي اسمان.

فَسَلْهُ تَعَالَى يُبْدِلُ الْجَدْبَ وَالْغَلَا * بِخِصْبٍ وَرُخْصٍ فِى الْمَدَائِنِ وَالْقُرَى

ويحتوى هذا البيت على ثلاثة أنواع من طباق الإيجاب، وهو لفظ "الجدب" و"خصب" ولفظ "الغلا" و"رخص ولفظ "المدائن" والقرى". وكلاهما كلمتان متضدتان من نوع واحد وكلاهما اسمان.

وَيُصْلِحْ وُلَاةَ الْأَمْرِ عِنْدَ فَسَادِهِمْ * وَيُوْقِظُهُمْ لِلْعَدْلِ مِنْ سِنَةِ الْكَرَى

وجد الباحث لهذا البيت الطباقان، وهما لفظ "يصلح" و"فساد" ولفظ "يوقظ و"الكرى". هما كلمتين متضدتان من حيث المعنى، لكنهما من نوعان مختافين، الأوّلان فعلان والأخيران اسمان. وكلا منهما من أنواع الطباق الإيجابي.

٥. المقابلة

وهي ان يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

وَيُصْلِحْ وُلَاةَ الْأَمْرِ عِنْدَ فَسَادِهِمْ * وَيُوْقِظُهُمْ لِلْعَدْلِ مِنْ سِنَةِ الْكَرَى

المعنيان متوافقين فى هذا البيت فى لفظ "يصلح" و"يوقظهم"، وما يقابل ذلك "عند فسادهم" و"سنة الكرى"

٦. مراعاة النظير

هى الجمع بين أمرين أو أمور متناسبة لا على جهة التضاد.

بِنَفْسِيَ أَفْدِيْ خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثّرَى * نَبِيَ الهُدَى بَحْرَ النَدَى سَيِّدَ الْوَرَى

فقد جمع الشاعر فى هذا البيت بين الهدى والندى، وتناسب بينهما آت من حيث تقارنهما فى الخيال وكلا منهما سبب الحسنة والسلامة فى الدنيا والآخرة.

أَمِيْنٌ وَمَأْمُوْنٌ عَلَى وَحْيِ رَبِّهِ * وَتَنْزِيْلِهِ الْقُرْآنَ عِصْمَةَ مَنْ قَرَا

فقد جمع الشاعر فى هذا البيت بين "أمين" و"مأمون"، وتناسب بينهما آت من حيث تقارنهما بالغا فى الخيال وكلا منهما صفة محمودة.

إِمَـــامٌ لَهُ التَّقْدِيْـــمُ فِـــى كُلِّ حَضْـــرَةٍ * مُعَظَّـــمَةٍ مَرْفُـــوْعَـــةِ الْـــقَدْرِ وَالـــذُّرَى

فقد جمع الشاعر فى هذا البيت بين "معظمة" و"مرفوعة"، وتناسب بينهما آت من حيث تقارنهما بالغا فى الخيال وكلا منهما صفة كريمة. وجمع أيضا بين "القدر" و"الذرى"، وتناسب بينهما آت من حيث تقارنهما بالغا فى الخيال وكلا منهما مرحلة من مراحل الحياة.

حَبِيْبِـــيْ رَسُوْلـــَ اللهِ إِنِّـــى نَـزِيْـــلُـكُمْ * عَـلَـى بَـابِـكُـمْ أَرْجُـوْ الضِّيَـــافَةَ وَالْقِرَى

فقد جمع الشاعر فى هذا البيت بين "ضيافة" و"قرى"، وتناسب بينهما آت من حيث تقارنهما بالغا فى الخيال وكلا منهما ما يتقدم أهل البيت لتكريم الضيوف.

حَـبِـيْـبِـــي رَسُوْلـــَ اللهِ إِنِّـــي عُبَـيْـدُكُـــمْ * فَـقِـيْـرٌ ضَـعِـيْـــفٌ لَا أُطِـيْـــقُ تَـــصَبّـــرًا

فقد جمع الشاعر فى هذا البيت بين "فقير" و"ضعيف"، وتناسب بينهما آت من حيث تقارنهما بالغا فى الخيال وكلا منهما من دليل عبد.

فَـسَلْـهُ لَـنَـــا وَادْعُـــهُ لَـنَـــا أَنْ يُـغِـيْـثَـنَـــا * وَيَـرْحَـمْـــنَـا إِنَّ الْـمَـعَـــاشَ تَـكَـــــدَّرَا

فقد ناسب بين "السؤال" و"الدعاء" وبين "إغاثة" و"رحمة"، من حيث تقارنهما بالغا فى الخيال.

بِـجَـدْبٍ وَقَـحْـطٍ قَـدْ تَمَـادَى وَفِـتْـنَـــةٍ * وَجَـوْرِ وُلَاةٍ أَلْـصَـقَ الْـكُـلَّ بِـــالْـعَـــرَا

فقد ناسب بين "جدب" و"قحط" وبين "فتنة" و"جور ولاة"، من حيث تقارنهما بالغا فى الخيال.

فَـسَـلْهُ تَـعَـالَـى يُـبْـدِلُ الْجَدْبَ وَالْغَـــلَا * بِـخِـصْـبٍ وَرُخْـصٍ فِـى الْـمَـدَائِـنِ وَالْقُـرَى

فقد ناسب بين "الجدب" و"الغلا" وبين "خصب" و"رخص"، من حيث تقارنهما بالغا فى الخيال.

فَيَـــا رَبُّ يَـــارَحْمَـنُ شَـفِّعْ نَبِيَّنَـــا * رَسُوْلَـكَ فِيْنَـا وَاكْـفِ مَنْ جَـارَ وَاجْتَرَا

وَلَا تُبْقِنَـا يَـارَبّنَـــا عُـرْضَـةً لَـهُـــمْ * وَهَـدْفَ مَـرَامِـيْ كُـلَّ مَـنْ خَـانَ وَامْـتَرَى

فقد ناسب بين "جار" و"اجترا" وبين "خان" و"امترى"، من حيث تقارنهما بالغا فى الخيال. و كل منهم شكل عمل السيّئات.

وَخُـذْ بِنَـوَاصِـيْنَـا إِلَـى الْحَـقِّ وَالْهُـدَى * وَاخْتِـمْ لَنَـا بِـالْخَيْـرِ إِنْ أَزْمَـعَ الـسُّـرَى

فقد جمع الشاعر فى هذا البيت بين "حق" و"هدي" والخير"، وتناسب بينهمم آت من حيث تقارنهمم بالغا فى الخيال وكل منهم نور من انوار الله.

فَـإِنَّـــكَ مَـوْلَانَـا وَإِنَّـــكَ رَبُّـــــنَا * وَسَـيِّـدُنَـا وَالْقَـصْـدُ فِـىْ كُـلِّ مَـاعَـرَا

فقد جمع الشاعر فى هذا البيت بين "مولى ورب وسيد"، وتناسب بينهمم آت من حيث تقارنهمم بالغا فى الخيال وكل منهم إله رب العالمين.

وَصَـلِّ عَـلَـى الـرُّوْحِ الْحَبِيْبِ مُـحَمَّدٍ * وَسَـلِّـمْ وَبَـارِكْ كُـلَّـمَا بَـارِقٌ شَـــرَى

فقد جمع الشاعر فى هذا البيت بين "الصلاة" و"السلامة" والبركة"، وتناسب بينهمم آت من حيث تقارنهمم بالغا فى الخيال وكل منهم دعاء لنيل شفاعة نبينا محمد ثلى الله عليه وسلم.

٧. الإرصاد

هو أن يجعل قبل العجز[١٤٢] من الفقرة أو البيت ما يدل على العجز إذا عرف الروى.[١٤٣]

أَمِـــيْنٌ وَمَـــأْمُوْنٌ عَـــلَى وَحْيِ رَبِّـــهِ * وَتَنْزِيْـــلِهِ الْقُـــرْآنَ عِـــصْمَةَ مَنْ قَـــرَا

فقوله "قرآن" إرصاد، لأنه يدل على أن العجز من مادة القراءة ويعين كون المادة مختومة براء معرفة الروى الكائن فيما قبل هذا البيت وهو كلمة "قرا".

٨. الطي والنشر

خَـلِيْـــلٌ صَـــفِـــيُّ اللهِ مُخْتَـــارُ قُـــرْبِـــهِ * وَرُؤْيَـتِـهِ هَـذَا الْحَـدِيْـثُ كَـمَا جَـرَى

فقد ذكر خليل وصفي على سبيل التفصيل ثم ذكر ما لخليل وهو مختار قربه وما لصفي وهو مختار رؤيته.

فَـسَلْـهُ لَـنَـا وَادْعُـهُ لَـنَـا أَنْ يُغِيْثَـنَـا * وَيَرْحَـمْـنَـا إِنَّ الْـمَـعَـاشَ تَـكَـدَّرَا

فقد ذكر "سله" و"ادعه" على سبيل التفصيل ثم ذكر ما سأله وهو إغاثة وما دعائه وهو رحمة.

٩. الجمع

أن يجمع بين شيئين أو أشياء فى حكم واحد.

---

[١٤٢] آخر كلمة من الفقرة أو البيت.

[١٤٣] الحرف الذى ينبنى عليه أواخر الأبيات أو الفقر ويجب تكراره فى كل منهما.

حَبِيْبِي رَسُوْلَ اللهِ إِنِّي عُبَيْدُكُمْ * فَقِيْرٌ ضَعِيْفٌ لَا أُطِيْقُ تَصَبّرًا

فقد جمع "فقير وضعيف" فى حكم هو لايطيق الصبرا.

بِجَدْبٍ وَقَحْطٍ قَدْ تَمَادَى وَفِتْنَةٍ * وَجَوْرِ وُلَاةٍ أَلْصَقَ الْكُلَّ بِالْعَرَا

فقد جمع "جدب وقحط" فى حكم هو كونها متمادى. و"فتنة وجور ولاة" هو إلصاق.

فَيَا رَبُّ يَارَحْمَنُ شَفِّعْ نَبِيَّنَا * رَسُوْلَكَ فِيْنَا وَاكْفِ مَنْ جَارَ وَاجْتَرَا

فقد جمع "جار واجترا" فى حكم هو كفاية أو توقف.

١٠.التقسيم

بِنَفْسِيَ أَفْدِيْ خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثّرَى * نَبِيَ الهُدَى بَحْرَ النَدَى سَيّدَ الْوَرَى

خِتَامَ النَّبِيّيْنَ الْكِرَامِ جَمِيْعِهِمْ * حَبِيْبِ إِلَهِ الْعَالَمِيْنَ بِلَا مِرَا

أَمِيْنٌ وَمَأْمُوْنٌ عَلَى وَحْيِ رَبّهِ * وَتَنْزِيْلِهِ الْقُرْآنَ عِصْمَةَ مَنْ قَرَا

يشمل هذا الشعر على التقسيم لأن فيه قد ذكر كلمات "نبيّ الهدى" و"بحر الندى و"سيد الورى"، ثم تضاف إلى الأول جملة "ختام النبيين الكرام جميعهم" وتضاف إلى الثانى جملة "حبيب إله العالمين بلا مرا" ويضاف إلى الثالث جملة "أمين ومأمون على وحي ربه، وكلهم على جهة التعيين.

بِجَدْبٍ وَقَحْطٍ قَدْ تَمَادَى وَفِتْنَةٍ * وَجَوْرِ وُلَاةٍ أَلْصَقَ الْكُلَّ بِالْعَرَا

فَسَلْهُ تَعَالَى يُبْدِلُ الْجَدْبَ وَالْغَلَا * بِخِصْبٍ وَرُخْصٍ فِى الْمَدَائِنِ وَالْقُرَى

وَيُصْلِحْ وُلَاةَ الْأَمْرِ عِنْدَ فَسَادِهِمْ * وَيُوْقِظُهُمْ لِلْعَدْلِ مِنْ سِنَةِ الْكَرَى

يشمل هذا الشعر على التقسيم لأن فيه قد ذكر لفظ "جدب وقحط" و"فتنة وجور ولاة"، ثم تضاف إلى الأول سؤاله أن يبدلا بخصب ورخص، وإلى الثانى أن يصلح فساد ولاة الأمر.

١١. المبالغة

حَبِيْبِيْ رَسُوْلَ اللهِ إِنِّى نَزِيْلُكُمْ * عَلَى بَابِكُمْ أَرْجُوْ الضِّيَافَةَ وَالْقِرَى

فقد ادعى الشاعر أنه نزيل بيت رسول الله صلى لله عليه وسلم وعلى بابه ليطلب ما منه، ولا يملكه دار الدنيا. وهذا ممكن فى العقل وممتنع فى مجرى العرف والعادة.

وَتَمَّتْ وَفَاحَ الْحَمْدُ لِلّهِ خَتْمُهَا * عَبِيْرًا وَمِسْكًا لِلْوُجُوْدِ مُعَطَّرَا

فقد ادعى أن حمده معطر للعالم كمسك وليس للحمد رائحة. ومعطر على هذه العالم ممتنعة فى نظر العقل والعادة.

١٢. ائتلاف اللفظ مع المعنى

بِنَفْسِيَ أَفْدِيْ خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثّرَى * نَبِيَ الهُدَى بَحْرَ النَدَى سَيِّدَ الْوَرَى

يتضمن هذا الشعر ائتلاف اللفظ مع المعنى لأن فيه اللفظ موافقة للمعنى. أن الشاعر يختار الألفاظ الرقيقة واللينة لمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إِمَامٌ لَهُ التَّقْدِيْمُ فِى كُلِّ حَضْرَةٍ * مُعَظَّمَةٍ مَرْفُوْعَةِ الْقَدْرِ وَالذُّرَى

فقد يوافق بين اللفظ والمعنى فى هذا الشعر. فتحتار الألفاظ الجزلة توافق معناه. والمراد بهذا الشعر يفخر النبي أمام العالم.

بِجَدْبٍ وَقَحْطٍ قَدْ تَمَادَى وَفِتْنَةٍ * وَجَوْرِ وُلَاةٍ أَلْصَقَ الْكُلَّ بِالْعَرَا

فقد يوافق بين اللفظ والمعنى فى هذا الشعر. فتحتار الألفاظ الشديدة توافق معناه. والمراد بهذا الشعر يصوّر المرّ واضطهاد.

١٣. الاستتباع

وَتَمَّتْ وَفَاحَ الْحَمْدُ لِلّهِ خَتْمُهَا * عَبِيْرًا وَمِسْكًا لِلْوُجُوْدِ مُعَطَّرَا

فقد وصف الشاعر الحمد لله بصفة مسك وهو عبير ومعطر.

١٤. تشابه الأطراف

وَأَسْرَىْ بِهِ الرَّبُّ الْعَظِيْمُ إِلَى الْعُلَا * فَسُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى وَبُوْرِكَ مَنْ سَرَى

يتضمن هذا الشعر تشابه الأطراف الظاهر. فإن قوله "من سرى" يناسب مدلول الجملة الأولى وهو وأسرى به الرب.

وَخُذْ بِنَوَاصِيْنَا إِلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى * وَاخْتِمْ لَنَا بِالْخَيْرِ إِنْ أَزْمَعَ السُّرَى

يتضمن هذا الشعر تشابه الأطراف الخفى. فإن قوله "أزمع السرى" يوهم أن المقصود إذا حضر الموت. وهو يناسب مدلول الجملة الأولى "خذ بنواصنا" يحتوى على معنى خفي الذى يورى منه بـ"نواصنا"، والمراد معناه البعيد هو"حياة" أو "روح".

وَصَلِّ عَلَى الرُّوْحِ الْحَبِيْبِ مُحَمَّدٍ * وَسَلِّمْ وَبَارِكْ كُلَّمَا بَارِقٌ سَرَى

فإن قوله "صل" يوهم أن الفاصلة "صلى الله على النبى"، لأن المحدَّث فى هذا الشعر أي نبي مستحق له، فقد وصف الصلاة بصفة بارق وهو شَرِيَ أو لَمع.

ج. قائمة ملخصة من عناصر المحسنات المعنوية

رقم	نوع المحسنات المعنوية	الشعر	رقم البيت
١	التورية	بِـنَفْسِـيَ أَفْـدِيْ خَيْرَ مَـنْ وَطِئَ الثّـرَى	١
		حَـبِيْبِ إِلَـهِ الْعَـالَمِيْنَ بِلَا مِـرَا	٢
		وَأَسْـرَىٰ بِـهِ الرَّبُّ الْعَظِيْـمُ إِلَى الْعُـلَا	٥
		مُعَظَّـمَةٍ مَرْفُـوْعَـةِ الْـقَدْرِ وَالـذُّرَى	٦
		عـلَـى بَـابِـكُـمْ أَرْجُـوْ الضِّيَـافَةَ وَالْقِرَى	٨
		وَيُـوْقِـظُـهُـمْ لِلْـعَدْلِ مِـنْ سِنَـةِ الْـكَـرَى	١٧
		وَاكْـفِ مَنْ جَـارَ وَاجْتَـرَا	١٨
		وَهَـدْفَ مَـرَامِـيْ كُـلَّ مَـنْ خَـانَ وَامْـتَرَى	١٩
		وَهَـدْفَ مَـرَامِـيْ كُـلَّ مَـنْ خَـانَ وَامْـتَرَى	١٩
		وَخُـذْ بِنَـوَاصِـيْنَـا إِلَـى الْحَـقِّ وَالْهُـدَى	٢٠

		وَاخْتِـمْ لَنَـا بِـالْخَيْـرِ إِنْ أَزْمَـعَ الـسُّـرَى	٢٠
٢	الاستخدام	–	
٣	الاستطراد	إِنّي سَلِيْلُكُمْ وَلِيْ رَحِـمٌ يَـدْرِيْ بِـهَـا كُـلُ مَنْ دَرَى	١٠
٤	الافتنان	حَـبِـيْـبُـي رَسُوْلَ اللهِ إِنّـِي عُبَـيْـدُكُـمْ فَـقِـيْـرٌ ضَـعِـيْـفٌ لَا أُطِـيْـقُ تَـصَبّـرُا حَـبِـيْـبِـيْ رَسُوْلَ اللهِ إِنّـِي سَـلِـيْـلُكُـمْ وَلِـيْ رَحِـمٌ يَـدْرِيْ بِـهَـا كُـلُ مَنْ دَرَى	٩– ١٠
٥	الطباق	مُـضَـلَّـلَـةٌ لَـيْـسَـتْ لِنُـوْرِ الْهُـدَى تَرَى	١٢
		فَـسَـلْهُ تَـعَـالَـى يُـبْـدِلُ الْجَدْبَ وَالْغَـلَا بِـخِـصْـبٍ وَرُخْـصٍ فِـى الْـمَـدَائِـنِ وَالْقُـرَى	١٦
		وَيُـصْـلِـحْ وُلَاةَ الْأَمْـرِ عِـنْـدَ فَـسَـادِهِـمْ	١٧
		وَيُـوْقِـظُـهُـمْ لِلْـعَـدْلِ مِـنْ سِـنَـةِ الْـكَـرَى	١٧
٦	المقابلة	وَيُـصْـلِـحْ وُلَاةَ الْأَمْـرِ عِـنْـدَ فَـسَـادِهِـمْ وَيُـوْقِـظُـهُـمْ لِلْـعَـدْلِ مِـنْ سِـنَـةِ الْـكَـرَى	١٧
٧	مراعاة النظير	نَبِيَ الْهُـدَى بَحْرَ النَـدَى سَيِّدَ الْوَرَى	١
		أَمِـيْـنٌ وَمَـأْمُوْنٌ عَـلَى وَحْيِ رَبّـِهِ	٣

٦	مُعَظَّـمَةٍ مَرْفُـوْعَـةِ الْـقَدْرِ وَالـذُّرَى		
٨	عَـلَى بَـابِكُـمْ أَرْجُـوْ الضِّيَـافَةَ وَالْقِرَى		
٩	فَـقِيْـرٌ ضَـعِيْـفٌ لَا أُطِيْـقُ تَـصَبّـرًا		
١٤	فَـسَلْـهُ لَـنَـا وَادْعُـهُ لَـنَـا		
١٤	أَنْ يُغِيْثَـنَـا وَيَرْحَـمْـنَا إِنَّ الْـمَـعَـاشَ تَـكَـدَّرَا		
١٥	بِـجَـدْبٍ وَقَـحْـطٍ قَـدْ تَمَـادَى		
١٥	وَفِـتْـنَـةٍ وَجَـوْرِ وُلَاةٍ أَلْـصَـقَ الْـكُـلَّ بِـالْـعَـرَا		
١٦	فَـسَـلْهُ تَـعَـالَى يُبْـدِلُ الْجَدْبَ وَالْغَـلَا		
١٦	بِـخِـصْـبٍ وَرُخْـصٍ فِـى الْـمَـدَائِـنِ وَالْقُـرَى		
١٨	وَاكْـفِ مَنْ جَـارَ وَاجْتَرَا		
١٩	وَهَـدْفَ مَـرَامِـيْ كُـلَّ مَـنْ خَـانَ وَامْـتَرَى		
٢٠	وَخُـذْ بِنَـوَاصِـيْنَـا إِلَـى الْحَـقِّ وَالْهُـدَى وَاخْتِـمْ لَنَـا بِالْخَيْـرِ إِنْ أَزْمَـعَ الـسُّـرَى		
٢١	فَـإِنَّـكَ مَـوْلَانَـا وَإِنَّـكَ رَبُّـنَـا وَسَـيِّـدُنَـا وَالْقَـصْـدُ فِـىْ كُـلِّ مَـاعَـرَا		

		وَصَـلِّ عَـلَـى الـرُّوْحِ الْحَبِيْبِ مُـحَمَّدٍ وَسَـلِّـمْ وَبَـارِكْ كُـلَّـمَا بَـارِقٌ شَـرَى	٢٢
٨	الإرصاد	وَتَنْزِيْـلِهِ الْقُـرْآنَ عِـصْمَةَ مَنْ قَـرَا	٣
٩	الإدماج	–	
١٠	المذهب الكلمى	–	
١١	حسن التعليل	–	
١٢	تجريد	–	
١٣	المشاكلة	–	
١٤	المزاوجة	–	
١٥	الطي والنشر	خَـلِيْـلٌ صَـفِـيُّ اللهِ مُخْتَـارُ قُـرْبِـهِ وَرُؤْيَـتِـهِ	٧
		فَـسَلْـهُ لَـنَـا وَادْعُـهُ لَـنَـا أَنْ يُغِيْثَـنَـا وَيَرْحَـمْـنَـا	١٤
١٦	الجمع	فَـقِـيْـرٌ ضَـعِـيْـفٌ لَا أُطِيْـقُ تَـصَبّـرًا	٩
		بِـجَـدْبٍ وَقَـحْـطٍ قَـدْ تَمَـادَى	١٥
		وَفِـتْـنَـةٍ وَجَـوْرِ وُلَاةٍ أَلْـصَـقَ الْـكُـلَّ بِـالْـعَـرَا	١٥
		وَاكْـفِ مَنْ جَـارَ وَاجْتَرَا	١٨

١٧	التفريق	–	
١٨	التقسيم	بِـنَفْسِـيَ أَفْـدِيْ خَيْرَ مَـنْ وَطِئَ الثّـرَى نَبِيَ الهُـدَى بَحْرَ النَـدَى سَيِّدَ الْوَرَى خِـتَامَ النَّبِـيِّيْنَ الْكِـرَامِ جَمِيْعِـهِمْ حَـبِيْبِ إِلَـهِ الْعَـالَمِيْنَ بِلَا مِـرَا أَمِـيْنٌ وَمَـأْمُوْنٌ عَـلَى وَحْيِ رَبِّـهِ وَتَنْزِيْـلِهِ الْقُـرْآنَ عِـصْمَةَ مَنْ قَـرَا	١-٣
		بِـجَـدْبٍ وَقَـحْـطٍ قَـدْ تَمَـادَى وَفِتْنَـةٍ وَجَـوْرِ وُلَاةٍ أَلْـصَـقَ الْـكُـلَّ بِـالْـعَـرَا فَـسَـلْهُ تَـعَـالَى يُبْـدِلُ الْجَدْبَ وَالْغَـلَا بِـخِـصْبٍ وَرُخْـصٍ فِـى الْـمَـدَائِنِ وَالْقُـرَى وَيُـصْـلِحْ وُلَاةَ الْأَمْـرِ عِـنْـدَ فَسَـادِهِـمْ وَيُـوْقِـظُـهُـمْ لِلْـعَـدْلِ مِـنْ سِـنَـةِ الْـكَـرَى	١٥- ١٧
١٩	جمع مع التفريق	–	
٢٠	جمع مع التقسم	–	
٢١	المبالغة	حَبِيْبِـيْ رَسُوْلَ اللهِ إِنِّـى نَـزِيْـلُـكُمْ عَـلَـى بَـابِـكُـمْ أَرْجُـوْ الضِّيَـافَةَ وَالْقِرَى	٨

		وَتَمَّـتْ وَفَـاحَ الْحَـمْدُ لِلّهِ خَتْـمُـهَـا عَـبِيْـرًا وَمِسْـكًا لِلْوُجُـوْدِ مُعَـطَّـرَا	٢٤
٢٢	المغايرة	–	
٢٣	تأكيد المدح بما يشبه الذم	–	
٢٤	تأكيد الذم بما يشبه المدح	–	
٢٥	الإيهام أوالتوجيه	–	
٢٦	نفي الشيء بإيجابه	–	
٢٧	القول بالموجب	–	
٢٨	الإئتلاف اللفظ مع المعنى	بِـنَفْسِـيَ أَفْـدِيْ خَيْرِ مَـنْ وَطِئَ الثّـرَى نَبِيَ الهُـدَى بَحْرَ النَـدَى سَيِّدَ الْوَرَى	١
		إِمَـامٌ لَهُ التَّقْدِيْـمُ فِـى كُلِّ حَضْـرَةٍ مُعَظَّـمَةٍ مَرْفُـوْعَـةِ الْـقَدْرِ وَالـذُّرَى	٦
		بِـجَـدْبٍ وَقَـحْـطٍ قَـدْ تَمَـادَى وَفِتْنَـةٍ وَجَـوْرِ وُلَاةٍ أَلْـصَـقَ الْـكُـلَّ بِـالْـعَـرَا	١٥

٢٩	التفريع	–	
٣٠	الاستتباع	وَتَمَّـتْ وَفَـاحَ الْحَـمْدُ لِلّهِ خَتْـمُـهَـا عَـبِيْـرًا وَمِسْـكًا لِلْوُجُـوْدِ مُعَـطَّـرَا	٢٤
٣١	السلب والإيجاب	–	
٣٢	الإبداع		
٣٣	الأسلوب الحكيم		
٣٤	تشابه الأطراف	وَأَسْـرَىْ بِـهِ الرَّبُّ الْعَظِيْـمُ إِلَى الْعُـلَا فَسُبْـحَانَ مَنْ أَسْـرَى وَبُوْرِكَ مَنْ سَـرَى	٥
		وَخُـذْ بِنَـوَاصِـيْنَـا إِلَـى الْحَـقِّ وَالْهُـدَى وَاخْتِـمْ لَنَـا بِـالْخَيْـرِ إِنْ أَزْمَـعَ الـسُّـرَى	٢٠
		وَصَـلِّ عَـلَـى الـرُّوْحِ الْحَبِيْبِ مُـحَمَّدٍ وَسَـلِّـمْ وَبَـارِكْ كُـلَّـمَا بَـارِقٌ شَـرَى	٢٢
٣٥	العكس	–	
٣٦	تجاهل العارف	–	

الباب الرابع
الخاتمة

أ. الخلاصة

متعمدا على ما درس الباحث من هذا الشعر يحصل الباحث نتيجتان، وهما:

١. قد وجد الباجث المحسنات المعنوية فى شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد. يُوجَد أربعة وخمسون (٥٤) جملة تشمل المحسنات المعنوية. يكاد كل أنظمه تشتمل على المحسنات المعنوية وهو ثلاثة وعشرون نظما من أربعة وعشرين نظما، ونظم فقط يخلو منها.

٢. يفصل الباحث أنواع المحسنات المعنوية فى شعر "بنفسي" لإمام الحداد على ما يلى: التورية فى أحد عشر شعرا، والاستطراد فى شعر، والافتنان فى شعر، والطباق فى ستة أشعار، والمقابلة فى شعر، ومراعاة النظير فى سابعة عشر شعرا، والإرصاد فى شعر، والطي والنشر فى شعرين، والجمع فى أربعة أشعار، والتقسيم فى شعرين، والمبالغة فى شعرين، والائتلاف اللفظ مع المعنى فى ثلاثة أشعار، والاستتباع فى شعر، وتشابه الأطراف فى ثلاثة أشعار.

ب. الإقتراحات

ومن اختبار هذا البحث وبقراءة الدراسة السابقة ونتائجها فيقترح الباحث إقتراحات حسب ما يتعلق بالتحليل المحسنات المعنوية اجمالا أو تفصيلا فى أي شعر وبالحصوص فى شعر الإمام الحبيب عبد الله بن علوى الحداد:

١. قد عرفنا أن علم البلاغة والخاص البديع المعنوي كثير بحثها وقسمها، فينبغى على طلاب فى قسم اللغة العربية التعمّق والمطالعة فى هذه المجال تفصليّا.

٢. يرجو الباحث لطلاب فى قسم اللغة العربية أن يتطور علم البلاغة متأخر الآن. لأن جمودها قد وقّف استعماله فى الدراسة الأدبية الحديثة، وقليل سهمها فى علم الأدب العام.

٣. رجا الباحث بعد تمام هذا البحث أن ينتقد القرّاء والباحثون إلى كمال هذا البحث. لكونه بعيدا عن الكمال وقريبا من النقصان. فلذلك إقترح الباحث إلى الباحثين التالى بأن يستمروا ويستحسنوا هذا الموضوع بجادّ البحث والدراسة.

المراجع

أ. المراجع العربية

الشايب، أحمد. *أصول النقد الأدبي*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤.

السيد المرحوم الهاشمى، أحمد. *جواهر البلاغة فى المعانى و البيان و البديع*. الطبعة الثانية عشر، مكتبة دار احياء الكتب العربية، ١٣٧٩ هـ — ١٩٦٠ م.

الجارمى، على وامين، مصطفى. *البلاغة الواضحة*. سورابايا: الهداية، الطبعة ١٥، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م.

النجدي، عبد الرحمن. *البلاغة الميسرة*. بيروت، لبنان: دار ابن حزم، الطبعة الثانية، ١٤٣٢هـ — ٢٠١١م.

المصري، ابن ابى الاصبع. *بديع القران المجيد*. تقديم وتحقيق الدكتور حفنى محمد شرف، دون السنة.

رضا النحو، عدنان علي. *الأدب الإسلامي إنسانية وعالمية*. الرياض:المملكو السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م.

حسن البدوي، مصطفى. *الإمام الحداد مجدد القرن الثانى عشر الهجري*. دار الحاوى، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م — ١٤١٤هـ.

شيخون، محمود. *محاضرات فى علم البديع*. القاهرة: دار الطباعة المحمدية، الأزهر، الطبعة الأولى، ١٣٩٤هـ — ١٩٧٤م.

الشيخ قلاش، أحمد. *تيسير البلاغة*. من علماء ونزيل المنورة، الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة. ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

الحبيب عبد الله بن علوي بن محمد الحداد العلوي. *ديوان الإمام الحداد المسمي الدور المنظوم لذوي العقول والفهوم*. حقوق الطبع محفوظة الطبعة الثانية، بدون السنة.

ورسون منور، أحمد. *المنور*. يوغجاكارتا: المعهد المنور، ١٩٨٦.

محي الدين. *رياض الصالحين*. سمارانج: مكتبة أوساها كلوارغا، دون السنة.

محمد بن عبد الرحمن القزوينى الخطيب، جلال الدين. *التلخيص فى علوم البلاغة*. الطبعة الأولى، ١٩٠٤م

بن محمد فيصل، عبد العزيز. *الأدب العربي وتاريخه*. المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٠.

معلوف، لويس. *المنجد فى اللغة والأدب والعلوم*. بيروت: المطبعة الكاثوليكية، الطبعة التاسعة عشرة، دون السنة.

جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أبي القاسم. *أسس البلاغة*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م – ١٤١٩هـ.

صاوي الجاوينى، مصطفى. *أوساط البلاغة العربية*. دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩.

حسن عباس، فضل. *البلاغة فنونها وأفنانها*. الطبعة الرابعة: دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٩٧م – ١٤١٧هـ.

ب. المراجع الأجنبية

Muzakki, Akhmad, *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN-Maliki Press, 2011.

Bungin, M. Burhan, *Penelitian kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial Lainnya*, Jakarta: Kencana, 2010.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*. Yogyakarta: Rineka Cipta, 2000.

Strauss, Anselm dan Corbin Juliet. *Dasar – dasar Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.

Pradopo, Rahmat Djoko, dkk. *Metodologi penelitian sastra*. Yogyakarta: PT. Hanindita Graha Widya. 2003.

Zaenuddin, Mamat, dan Nurbayan, Yayan. Pengantar Ilmu Balaghah. Bandung: PT Refika Aditama. 2007.

Munawwir, A.W dan Fairus, Muhammad. *Kamus Al-Munawwir Indonesia-Arab*. Surabaya: Pustaka Progressif, 2007.

ج. مواقع الإنترنيت

الحبيب السيد علوي بن حسن الحداد المكي الحسيني، *بشري الفؤاد بترجمة الإمام الحداد*.

http://www.scribd.com. الموصول على ٢٢ اغسطس ٢٠١٤. ٠٠:٥٠

Sekilas tentang riwayat hidup Penyusun Ratib al-haddad, https://pondokhabib.wordpress.com. Diakses tgl 22 agustus 2014, 00:43